

متتالية شرقية لآلة البيانو مصنف ٧٥ عند تشارلز ويكفيلد كادمان

Charles Wakefield Cadman

د / هاجر نبيل بكر الباز*

المقدمة:

ظهرت الموسيقى الأمريكية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر عن طريق المهاجرين إليها واقتصرت على الموسيقى الكنسية، وحدث لها تطور وذلك بدخول صيغ أخرى عن طريق الإتصال بثقافات البلاد المختلفة.

والموسيقى فن من الفنون الراقية التي تعكس حالة المجتمع الذي يعيش فيه المبدع، وهناك المذاهب الموسيقية الأمريكية التي ظهرت حين ذاك ومن أهمها مذهب موسيقى عدم التجديد، ومذهب الكلاسيكية الحديثة، ومذهب الرومانسية الجديدة، ومذهب السيرياليزم، ومذهب موسيقى البوب الشعبية وغيرها.^١

أقبلت أمريكا على القرن العشرين وهي أكثر ثقة بذاتها بعد إنهاء عزلتها السياسية وإن ظلت موسيقاها تركيبة مصطنعة فهي في جوهرها من أوروبا ولكن ينبع بعضها من جذور أفريقية والبعض الآخر محلي وكان لهذا المزيج المنقول أن يثمر أنواعاً تختلف عن الأصول التي أشتبنت منها وقد أضاف التواتر الشفوي وتلقائية الأداء المتحرر وبالأخص في موسيقى الزنوج بعض السمات الشعبية عليها، وقد أسفرت هذه البدايات عن حركة قومية أنتجت موسيقى ذات مذاق أمريكي خاص مستمد من أحد مصادرها الأساسية وهي موسيقى الأفروأمريكية، وموسيقى الهنود الحمر وتقاليد الموسيقى البريطانية.^٢

جاء القرن العشرين حاملاً أسلوب أداء قائم على هارمونيات معقدة وقوالب وتكنيكيات معقدة وألحان متباعدة المسافات تحتاج في أدائها لمهارات عزفية وتكنيكية لا يمكن للصوت البشري ترديدها، وأيضاً مؤلفات البيانو لهذا القرن تميزت بالطابع الإيقاعي وذلك لإحتوائها على إيقاعات

* مدرس دكتور بقسم التربية الموسيقية (تخصص بيانو) كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

¹ Miller , Hugh , M. and Cochrell Dole , History of Western Music (5Th. Ed.), New York , Harper Collins Publishers , 1991. (187- 189)

² سمحة الخولي : " القومية في موسيقى القرن العشرين "، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، عالم المعرفة، ١٩٩٢. (١٦٤)

متغيرة ومركبة وذات صعوبة نتيجة لكثرة تغيير الموازين طوال المؤلفات وتغيير أماكن الضغط وكل ذلك أدى إلى ظهور ما يعرف بموسيقى الجاز Jazz.¹

وقد ظهر في القرن العشرين عدد من المؤلفين الموسيقيين الأمريكيين الذين أثروا الموسيقى بالعديد من مؤلفاتهم الموسيقية لآلة البيانو التي جاءت بطابع وأداء جديد ولكن بنفس المسميات الماضية مثل الصوناتا Sonata، والمقدمات Preludes، والدراسات Etudes، والمنتالية Suite.²

ويعد المؤلف الأمريكي تشارلز ويكفيلد كادمان Charles Wakefield Cadman (١٨٨١ - ١٩٤٦) من المؤلفين البارزين الذين تميزت مؤلفاتهم لآلة البيانو بالبراعة التقنية حيث تميزت بالقدرة على تقديم المزيج من الابتكارات اللحنية والهارمونية والإيقاعية.

مشكلة البحث:

تعتبر المنتاليات من المؤلفات التي تحتوي على تقنيات متنوعة تفيد دراسي آلة البيانو لمرحلة الدراسات العليا كما لاحظت الباحثة أن المؤلف تشارلز ويكفيلد كادمان لم يحظى بالدراسة الكافية بالرغم من تميز مؤلفاته لآلة البيانو بالألحان الجذابة والإيقاعات المميزة والعديد من العناصر التقنية والتعبيرية وقد رأت الباحثة أن منتالية شرقية لآلة البيانو عند تشارلز كادمان مؤلفات متميزة وأن تناولها بالدراسة والتحليل للوقوف على الصعوبات الواردة بها وتذليلها يفيد الدارس للوصول بها إلى الأداء الجيد.

أهداف البحث:

٨. التعرف على خصائص وأسلوب المؤلف تشارلز ويكفيلد كادمان.
٩. التعرف على سمات منتالية شرقية عند تشارلز ويكفيلد كادمان لآلة البيانو (عينة البحث)
١٠. استنباط الصعوبات الموجودة لمنتالية شرقية عند تشارلز ويكفيلد كادمان لآلة البيانو، وإقتراح الحلول والتمارين اللازمة للتغلب عليها.

¹ بثينة نصر فريد : " أدب البيانو " ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤ . (٣٢)

1 Mochlis ,Joseph : introduction to contemporary Music , London , J.M.,Dent and son L.T. D. ,First Published in U.S.A ,1967 , First Published in

Great Britain , 1963.(744)

أهمية البحث :

الوصول إلى الأداء الصحيح لمتتالية شرقية عند تشارلز كادمان لآلة البيانو مصنف ٧٥.

أسئلة البحث :

٧. ما هي خصائص وإسلوب المؤلف تشارلز كادمان ؟
٨. ما هي سمات متتالية شرقية عند تشارلز ويكفيلد كادمان لآلة البيانو (عينة البحث) ؟
٩. ما الصعوبات التي قد يواجهها الدارسون عند أداء المتتالية الشرقية لآلة البيانو عند تشارلز كادمان (عينة البحث) وما هي التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية ؟

إجراءات البحث :

منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث:

- متتالية شرقية لآلة البيانو مصنف ٧٥.

حدود البحث:

- حدود زمنية : ١٨٨١ - ١٩٤٦
- حدود مكانية : الولايات المتحدة الأمريكية.

أدوات البحث:

البيانو - المدونات الموسيقية - التسجيلات - المراجع - مصادر الإنترنت.

مصطلحات البحث:

القومية Nationalism:

وهي تقوم على التحرر من المقامية التقليدية بإستخدام الموسيقى الفولكلورية لرومانيا وبلغاريا والمجر وروسيا بعناصرها الموسيقية كالإيقاعات المتحررة والمقامات القديمة، وتعتبر اتجاه

ثالث له أهميته إلى جانب الموسيقى الكلاسيكية الحديثة والدوديكافونية في إيجاد محاولة جديدة لموسيقى القرن العشرين.¹

التكنيك Technique:

هو عبارة عن تمارين رياضية للأصابع يؤديها الدارس على آلة البيانو كل يوم بعقل واع وبتركيز تام لإكتساب مهارات وعادات عضلية وذهنية صحيحة، تختزن في اللاشعور نتيجة للتمرين اليومي حتى تصبح تلقائية أوتوماتيكية.²

متتالية Suite :

نموذج من التأليف الموسيقي الآلي في القرن السادس عشر شاع استخدامه في أوروبا في عصر الباروك، وهي مجموعة من المقطوعات الموسيقية القصيرة أو الرقصات الشعبية متنوعة الإيقاعات والسرعة والطابع تعزف الواحدة تلو الأخرى. ويرجع ظهور المتتاليات في القرن السادس عشر حيث كانت الصوناتا تتكون من تتابع عدة رقصات شعبية أو ألحان كنائسية، وفي القرن السابع عشر أصبحت مجرد مقطوعات موسيقية متتالية وظهرت المتتالية بعد ذلك في العصر الرومانتيكي بشكل يختلف عن عصر الباروك حيث بدأ المؤلفون الموسيقيون يستخدمون ألحان موسيقى البالية والموسيقى المسرحية لتكون متتالية.³

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث:

تعتبر الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث مصدراً هاماً للباحثين حيث أنها تمدهم بالأفكار والمعلومات اللازمة لبحوثهم ولقد إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن وسوف تقوم الباحثة بعرضها وفقاً إلى:

3. Chois P., : The Oxford Companion to Music , London , Oxford University press , 1955. (513)

² نادرة هانم السيد : " الطريق إلى عزف البيانو " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، الطبعة الثانية ، مطبعة جامعة حلوان ، عام ١٩٩٧م. (١٩)

³ أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي " ، وزارة الثقافة المصرية، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ١٩٩٢. (٣٩٩)

§ أولاً : الدراسات العربية :

الدراسة الأولى :

بعنوان " دراسة لإسلوب أداء المتتابة الصغيرة لآلة البيانو عند كلا من أليكسندر بورودين وسمويل تايلور " ¹

تناول هذا البحث دراسة تحليلية عزفية للمتتابة الصغيرة لآلة البيانو عند كلا من أليكسندر بورودين وسمويل تايلور مع تقديم بعض الإرشادات العزفية التي تساعد على فهم تلك المؤلفات كما تناول أيضاً نشأة وحياة كلا من أليكسندر بورودين وسمويل تايلور وأهم أعمالهما وقد هدف هذا البحث إلى توضيح خصائص أسلوب العزف عند كلا من أليكسندر بورودين وسمويل تايلور والتعرف على أسلوب عزف المتتابة الصغيرة لآلة البيانو عند كل منهم.

ويتفق موضوع البحث مع موضوع البحث الراهن في تناول المتتالية لآلة البيانو بالدراسة التحليلية العزفية، ويختلف مع البحث الراهن في أنه يتناول المتتالية لآلة البيانو عند كلا من أليكسندر بورودين وسمويل تايلور أما البحث الراهن فيتناول متتالية شرقية لآلة البيانو مصنف ٧٥ عند تشارلز ويكفيلد كادمان.

الدراسة الثانية :

بعنوان " الضروب العربية وكيفية توظيفها في مؤلفة متتالية في مقام الحجاز والضروب العربية عند فتحية فايد " ²

وقد تناول هذا البحث التحليل لعينة البحث المختلفة الضروب ويجمعها مقام واحد وقد هدف تلك البحث إلى تناول مؤلفة متتالية في مقام الحجاز والضروب العربية بالتحليل لمعرفة كيفية

¹ محمود خيرى محمد الشرفاوي: " دراسة لإسلوب أداء المتتابة الصغيرة لآلة البيانو عند كلا من أليكسندر بورودين وسمويل تايلور "، بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون، المجلد الثالث والعشرون، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ٢٠١١.

² شاهنده محمود أحمد رضوان : " الضروب العربية وكيفية توظيفها في مؤلفة متتالية في مقام الحجاز والضروب العربية عند فتحية فايد " ، بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون، المجلد الحادي عشر، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٤.

تناول فتحية فايد للضروب العربية وتطويعها للعزف على آلة البيانو، أيضاً دراسة السيرة الذاتية وإسلوب التأليف لآلة البيانو عند فتحية فايد.

ويتفق موضوع البحث مع موضوع البحث الراهن في تناول المتتالية لآلة البيانو، ويختلف مع البحث الراهن في أنه يتناول بالتحليل متتالية البيانو في مقام الحجاز والضروب العربية عند فتحية فايد أما البحث الراهن فيتناول متتالية شرقية لآلة البيانو مصنف ٧٥ عند تشارلز ويكفيلد كادمان بالتحليل العزفي.

الدراسة الثالثة :

بعنوان " دراسة مقارنة بين المدرستين الأمريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات تشارلز إيفز وإيريك ساتي للبيانو " ^١

هدفت تلك الدراسة إلى التعريف بالمدرستين الأمريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات تشارلز إيفز وإيريك ساتي للبيانو، وذلك لإيجاد دراسة مقارنة علمية فنية قد تساعد الدارس على أداء مؤلفاتهما بطريقة صحيحة، كذلك تناول أهم أعمال تلك المدرستين.

تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في إهتمامهما بالإطار النظري والمدرسة الأمريكية، وتختلف مع البحث الراهن في أنها تتناول مؤلفات تشارلز إيفز وإيريك ساتي للبيانو أما البحث الراهن فيتناول متتالية شرقية لآلة البيانو مصنف ٧٥ عند تشارلز ويكفيلد كادمان بالتحليل العزفي.

الدراسة الرابعة :

بعنوان " دراسة تحليلية عزفية لصوناتا مدارس لآلة البيانو مصنف رقم ١٧٦ عند آلان هوفانيس " ^٢

تناول هذا البحث الموسيقى الأمريكية في القرن العشرين، وأهم المذاهب الموسيقية الأمريكية

^١ جيهان عبد الباسط : "دراسة مقارنة بين المدرستين الأمريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات تشارلز إيفز وإيريك ساتي للبيانو" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٧.

^٢ إيتسام مكرم إبراهيم : "دراسة تحليلية عزفية لصوناتا مدارس لآلة البيانو مصنف رقم ١٧٦ عند آلان هوفانيس" بحث إنتاج منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد الحادي عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٤.

في القرن العشرين وأيضاً تناول قالب الصوناتا في القرن العشرين، والسيرة الذاتية للمؤلف الأمريكي آلان هوفانيس وإسلوبه وطابع موسيقاه وأعماله لآلة البيانو.

وهدف هذا البحث التعريف بالموسيقى الأمريكية في القرن العشرين والمؤلف الأمريكي آلان هوفانيس بوجه خاص كأحد مؤلفيها وأيضاً التعريف بإسلوب آلان هوفانيس في صياغته لقالب الصوناتا.

ويتفق هذا البحث مع موضوع البحث الراهن في تناوله الموسيقى الأمريكية في القرن العشرين، وأهم المذاهب الموسيقية الأمريكية في القرن العشرين وأيضاً يتفق في منهج البحث وحدود البحث المكانية، ويختلف مع البحث الراهن في إنه تناول بالدراسة التحليلية العزفية صوناتا مدارس لآلة البيانو مصنف رقم ١٧٦ عند آلان هوفانيس أما البحث الراهن فيتناول متتالية شرقية لآلة البيانو مصنف ٧٥ عند تشارلز ويكفيلد كادمان بالتحليل العزفي.

§ ثانياً : الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأولى :

بعنوان " مسح مشروح للحركة الهندية يمثلها آرثر فارويل وتشارلز ويكفيلد كادمان : دليل الأداء لأغاني القرن ٢٠ الأمريكية الفن على أساس الألحان الهندية الأمريكية " ^١

"An Annotated Survey of the Indianist Movement Represented by Arthur Farwell and Charles Wakefield Cadman : A Performance Guide to 20th Century American Art Songs Based on American Indian Melodies "

تناول هذا البحث السيرة الذاتية للمؤلف آرثر فارويل والمؤلف تشارلز ويكفيلد كادمان، والخلفية عن الحركة الهندية، ومناقشة الأعمال والكتابات لعلماء الأثنولوجيا الهنود الحمر الأوائل، وحركة المؤلفين والشعراء الهنود الأكثر مشاركة في الموسيقى الغنائية كما تناول أيضاً دراسة مجموعة نصوص إنجليزية لألحان الهنود الحمر وتفسيرها، والتحليل البنائي للعينة المختارة.

¹ DANIEL F. COLLINS "An Annotated Survey of the Indianist Movement Represented by Arthur Farwell and Charles Wakefield Cadman : A Performance Guide to 20th Century American Art Songs Based on American Indian Melodies " , Doctor of Music, COLLEGE OF MUSIC FLORIDA STATE UNIVERSITY, Fall Semester, 2014.

ويتفق موضوع البحث مع البحث الراهن في تناول السيرة الذاتية للمؤلف تشارلز ويكفيلد كادمان، ويختلف عن البحث الراهن في تناوله السيرة الذاتية للمؤلف آرثر فارويل، وحركة المؤلفين والشعراء الهنود الأكثر مشاركة في الموسيقى الغنائية كما تناول دراسة مجموعة نصوص إنجليزية لألحان الهنود الحمر وتفسيرها، بينما البحث الراهن فيتناول دراسة تحليلية عزفية لمتتالية شرقية لآلة البيانو مصنفة ٧٥ عند تشارلز ويكفيلد كادمان.

الإطار النظري :

٧ الموسيقى الأمريكية في القرن العشرين :

إقترنت الموسيقى الأمريكية في الأذهان دائماً بموسيقى الترفيه الدارجة مثل الجاز، والروك أند رول وغيرهما من الموسيقى الخفيفة، وعلى الرغم من طغيان هذه الصورة للموسيقى الأمريكية فإننا إذا استعرضنا المراكز الكبرى للموسيقى الغربية الفنية لوجدنا أمريكا تحنل بينها مكاناً في الصدارة بفضل المستوى الرفيع لأوركستراتها الكبرى التي يقودها أشهر القادة العالميين ودور الأوبرا وعلى رأسها المتروبوليتان وفرق الكورال ومستوى التعليم الموسيقي في معاهدها وجامعتها.^١

والموسيقى الأمريكية في بدايتها ترجع إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر حيث كانت الموسيقى الأمريكية مبنية على الموسيقى الكنسية التي إنتقلت إليها عن طريق المهاجرين الأوروبيين الذين كانوا يتعبدون بالترانيم وكانت هذه الترانيم تؤدي بإسلوب الكونترابوينت لهندل وكاناتا باخ وبعد ذلك تطورت الموسيقى الأمريكية بدخول صيغ أخرى وذلك عن طريق الإتصال بالبلاد المختلفة كجزيرة تيوبا وأسبانيا وجنوب أمريكا من خلال والرقصات الأسبانية الأصل والفرنسية، والأغاني وأيضاً من خلال الأغاني الشعبية القديمة من أيرلندا وإنجلترا وإسكتلندا^٢، وقد نتج عن إنتشار هذه الموسيقى بالولايات الشرقية في أمريكا نوعين من الموسيقى، النوع الأول موسيقى الأغاني التي إنتقلت إليها من الغرب الأمريكي كأغاني رعاة البقر Cow boy التي كانت تقدم في مسابقات الرماية وركوب الخيل، أما النوع الثاني فكان الموسيقى الجرجورية في الأديرة والكنائس التي كانت تؤدي عن طريق رجال الدين ورجال

^١ سمحة الخولي : " القومية في موسيقى القرن العشرين "، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، ١٩٩٢. (١٥٩)

2 Thompson , Virgil : American Music Since 1910 , Weidenfeld and Nicolson , London 1971.(21-24)

الكهنة.^١

وكان من أسباب ظهور موسيقى الشعوب Ethnomusicology عام ١٨٩٠ هو إعراف أمريكا بثقافة الهنود الحمر وموسيقاهم الخاصة بالمناسبات المختلفة وفنونهم الشعبية وذلك عن طريق تسجيل الألحان وكتابة نتائج الأبحاث، وكان من عوامل إنتشار الأغاني الشعبية والموسيقى والإيقاعات الخاصة بعبيد أفريقيا وإستخدامهم للآلات الوترية وآلة الجيتار في عزف تلك الأغاني هو إستعانة الأمريكيان بعبيد أفريقيا للعمل في المزارع الأمريكية ونتيجة لذلك ظهرت الفرق بإسلوب أغاني العبيد بألحانها المختلفة وإيقاعاتها المميزة والمتنوعة كالموازين المختلفة والإيقاعات الغير منتظمة وأيضاً كتأخير النبر Syncope، وقد أثرت الحروب مع شرق آسيا لبلاد تايلاند والصين واليابان على المؤلفين الموسيقيين في أمريكا في إستخداماتهم للسلام الموسيقية الخاصة بهم وحلية الجليسنود والأبعاد الغير منتظمة وأيضاً إستخدامهم للآلات الموسيقية الخاصة بهم مثل الطبول ذات الأحجام المختلفة والأجراس وكان نتاج ذلك إنه أصبح للموسيقى الأمريكية طابع ولون مختلف وخاص نابع من مصادر متنوعة.^٢

وقد ترك دفورجاك Antonín Leopold Dvořák* (١٨٤١ - ١٩٠١) أثراً عميقاً على الموسيقى في أمريكا ليس بمؤلفاته الأمريكية الطابع كسيمفونية " من العالم الجديد " و"القداس الجنائزي " و" إفتتاحية هايواثا " و" الرابسودية الزنجية " فقط ولكن أيضاً بتدريسه وافكاره التي إمتدت لأبعد من قاعات التدريس حيث إنه إبتكر ألحاناً تحمل طابع موسيقى الزنوج والهنود الحمر.^٣

³ Thompson , Virgil : American Music Since 1910 , Weidenfeld and Nicolson , London 1971.(25)

1 Hull , Arthur : A Great Russian Tore (oet Scriabin) Kegan Paul , Tranch Trubner and Co., (London , 1977. (21

* أنتونين دفورجاك Antonín Leopold Dvořák (١٨٤١ - ١٩٠٤) مؤلف موسيقي تشيكي بوهمي ولد في بوهميا بإمبراطورية النمسا.

³ سمحة الخولي : " القومية في موسيقى القرن العشرين "، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، عالم المعرفة، ١٩٩٢. (١٦٢)

وقد حقق إدوارد ماكدويل Edward Macdowell (١٨٦٠ - ١٩٠٨) أوسع إنتشاراً بين معاصريه خارج الولايات المتحدة الأمريكية وداخلها حيث كانت مؤلفاته متأثرة بألحان الهنود الحمر وبإيقاعاتها، ومن هنا فقد بدأ المؤلفين الموسيقيين الأمريكيين مع بداية القرن العشرين في تأليف مؤلفات موسيقية تعبر عن حساسية متزايدة للحياة الأمريكية لا تقل أهمية عن الموسيقى الأوروبية في تلك الفترة مثل تشارلز إيفز Charles Ives (١٨٧٤ - ١٩٥٤) فقد كون لنفسه أسلوباً يعتمد على الألحان الشعبية لنيوإنجياندا إلى حد ما، وهناك مجموعة من المؤلفين للموسيقى في القرن العشرين جمعتهم صفات مشتركة في التعبير عن القومية الأمريكية لديهم في تأليف موسيقى نابغة عن إنفعالاتهم بوطنهم مثل أرون كوبلاند Aaron Copland *

(١٩٠٠ - ١٩٩٠)، ووالتر بيستون Walter Piston ** (١٨٩٤ - ١٩٧٦).

٧ ومن أهم المذاهب الموسيقية الأمريكية في القرن العشرين :

٧. مذهب الأمريكية الحديثة New Americanism أو العالمية Nationalism

إعتمد هذا المذهب على الدمج بين القومية والرومانسية وذلك من خلال إدخال المؤلفون الموسيقيون الرومانسيون عناصر الموسيقى القومية في مؤلفاتهم وقد بدأ على يد المؤلف فريدريك كونفيرس Frederick Converse والذي إستمد موسيقاه من الريف الأمريكي مثل كاليفورنيا California، مشاهد هزلية American Sketches، والمؤلف هنري جيلبرت Henry Gilbert والذي ظهر في عمله إفتتاحية كوميدية على ألحان زنجية Negro Themes عام

** إدوارد ماكدويل Edward Macdowell (١٨٦٠ - ١٩٠٨) مؤلف أمريكي وعازف بيانو في أواخر العصر الرومانسي.

** تشارلز إيفز Charles Ives (١٨٧٤ - ١٩٥٤) مؤلف حدائي أمريكي وأحد المؤلفين الأمريكيين ذوي الشهرة العالمية.

* أرون كوبلاند Aaron Copland (١٩٠٠ - ١٩٩٠) مؤلف أمريكي ومعلماً وكاتباً وكان قائداً للأوركسترا لموسيقاه الأمريكية والموسيقى الأمريكية الأخرى.

** ووالتر بيستون Walter Piston (١٨٩٤ - ١٩٧٦) مؤلف أمريكي للموسيقى الكلاسيكية ومنظري الموسيقى وأستاذاً للموسيقى بجامعة هارفارد.

¹ ثيودورم فيني : " تاريخ الموسيقى العالمية "، ترجمة سمحة الخولي، محمد جمال عبد الرحيم، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٧٢. (٧٥٨)

٨. موسيقى البوب الشعبية Popular Music

وفيها أصبحت الهارمونيّات أكثر جرأة ولا تخضع لأي قيود، وإتسمت بالحرية كما ظهرت في هذه المدرسة التحويلات المقامية بكثرة، والتلوينات الكروماتيكية ويعد جورج جيرشوين George Gershwin (١٨٩٨ - ١٩٣٧) من ممثلي هذه المدرسة وتميزت موسيقاه بإيقاعات الجاز الواضحة.^٢

٩. مذهب الكلاسيكية الحديثة New Classicism :

يعتبر هذا المذهب هو التيار السائد في الفترة ما بين عامي ١٩٢٠ - ١٩٥٠ ويعتمد على العودة لمثاليات الموسيقى الكلاسيكية من حيث التوازن اللحني ووضوح النسيج والألحان والموضوعية لكنة لم ينحصر في كلاسيكية القرن الثامن عشر بل أحياء القوالب ذات النسيج الكونترابنطي من عصر النهضة والباروك مثل مادريجال، توكاتا، الفيوج ولكن مع الإحتفاظ بإيقاعات وهارمونيّات القرن العشرين ومؤسس هذا المذهب المؤلف والتر بيستون Walter Piston^٣

١٠. موسيقى عدم التجديد Chance Music Indetermancy :

وظهر هذا المذهب كتحدّي فلسفي لتاريخ الموسيقى لتحرير حاضر الموسيقى من تاريخها، وتعد أكثر الإتجاهات تطرفاً في القرن العشرين إذ إنها لا تتبع أي قواعد خاصة لعناصر الموسيقى من هارمونيّات وألحان وإيقاعات ومقامات عشوائية وقوالب، كما يمكن للعازف إختيار أي طريقة في آدائها بحرية دون تقيد لأجزاء اللحن من جمل وعبارات وأيضاً الحرية في السرعة وإختيار الطبقة الصوتية ومن مثل هذه المدرسة المؤلف جون كيج John Cage.^٤

١١. مذهب الرومانسية الجديدة New Romantic :

² Miller , Hugh , M. and Cochrell Dole , History of Western Music (5Th. Ed.), New York , Harper Collins Publishers , 1991. (187)

³ Miller , Hugh , M. and Cochrell Dole , History of Western Music (5Th. Ed.), New York , Harper Collins Publishers , 1991. (189)

¹ Miller , Hugh , M. and Cochrell Dole , History of Western Music (5Th. Ed.), New York , Harper Collins Publishers , 1991. (189)

² Miller , Hugh , M. and Cochrell Dole , History of Western Music (5Th. Ed.), New York , Harper Collins Publishers , 1991. (199)

والذي قام على أساس الإلتزام بالمقامية في ألقانه وإستخداماته للقوالب الموسيقية مثل الصوناتا، والكونشرتو، السيمفونية ويعد نيد روريم Ned Rorem، وصموئيل باربر Samuel Barber

(١٩١٠ - ١٩٨١) أهم من مثلوا ذلك المذهب.^١

١٢. مذهب السيرياлизм Serialism :

والذي قام على أساس التلاعب بالنغمات الإثني عشر " أنصاف النغمات " وتصريفاتها بطريقة اللامقامية، ويعتبر أول من عرف هذا المذهب هو أرنولد شونبرج Arnold Schoenberg (١٨٧٤ - ١٩٥١)، والمؤلف أنتون فيبرن Anton Webern (١٨٨٣ - ١٩٤٥) الذي أضاف السيرياالية في الإيقاع والحرية وعدم التقيد ومن ممثلي هذه المدرسة فالينجفورد ريجر Wallingford Riegger (١٨٨٥ - ١٩٦١) وأرنست كرينك Ernst Krenek (١٩٠٠ - ١٩٩١).^٢

٧ تشارلز ويكفيلد كادمان Charles Wakefield Cadman (٢٤ ديسمبر ١٨٨١ - ٣٠

ديسمبر ١٩٤٦)

○ نشأته وحياته :

ولد تشارلز كادمان في مدينة جوهانستون بولاية بنسلفانيا وكان تعليم كادمان الموسيقى على عكس تعليم معظم معاصريه الأمريكيين كان أمريكيا بالكامل وهو أحد المؤلفين الأمريكيين الأوائل الذين أصبحوا مهتمين بالموسيقى والفولكلور الهندي الأمريكي، بدأ في تعلم دروس العزف على البيانو في الثالثة عشرة ثم بعد ذلك ذهب إلى بيتسبيرغ القريبة من مولده حيث بدأ دراسة الهارموني ونظريات الموسيقى والتوزيع الموسيقي مع لويجي فون كونيتس Luigi von Kunitz، وإميل بور Emil Paur ثم منسق الحفلات الموسيقية وقائد للأوركسترا السيمفوني في بيتسبيرغ، وهذه هي مجموعة تمثل تكوينه وتدريبه بشكل رسمي.^٣

³Miller , Hugh , M. and Cochrell Dole , History of Western Music (5Th. Ed.), New York , Harper Collins Publishers , 1991. (189)

⁴ Miller , Hugh , M. and Cochrell Dole , History of Western Music (5Th. Ed.), New York , Harper (Collins Publishers , 1991. (189

¹ "[Library of Congress: Contributor: La Flesche, Francis](https://www.loc.gov/search/?q=&fa=contributor%3Ala+flesche%2C+francis&st=list&c=150)". loc.gov. US Library of Congress. Retrieved 13 October 2015

في سن الثامنة عشرة عمل كاتبًا في مكتب للسكك الحديدية في هومستيد وعلى الجانب واصل التأليف الموسيقي، وفي عام ١٩٠٢ التقى مع جارتة نيل ريتشموند إبيرهارت Nelle Richmond Eberhart وعلم أنها مهتمة بالموسيقى حيث كتبت النص وهو قام بتأليف الموسيقى لعملهم الأول معًا، ترنيمه دفعت لهم دولار ونصف ومن هنا بدأ تعاونهم واستمر لمدة ٤٠ عامًا حيث كتبت معظم نصوص المؤلفات التي قام بتأليفها بما في ذلك أغاني الهنود الحمر والتي تشمل الأغاني الأربعة للهنود الحمر كذلك نصوص شعرية كاملة لأوبراه الخمسة واستند اثنان منها إلى موضوعات هندية.¹

في عام ١٩٠٨ تم تعيين كادمان كمحرر للموسيقى والناقد في بيتسبرغ ديسباتش وهي إحدى الصحف الرائدة في بيتسبيرغ التي تعمل من عام ١٨٤٦ إلى عام ١٩٢٣ بعد أن تم توسيعها من قبل الناشر دانييل أونيل، وكانت واحدة من أكبر الصحف وأكثرها ازدهارًا في الولايات المتحدة، تأثر كادمان كثيرًا بالموسيقى الهندية الأمريكية التي كان يدرسها وخاصة من خلال أعمال عالم الإثنولوجيا أليس فليشر وفرانسيس لا فليش لقد درسوا أوماها وهي قبيلة أمريكية من الغرب الأوسط الأصليين وسجلوا موسيقاهم وقصصهم.

بعد نشر العديد من المقالات حول الموسيقى الهندية الأمريكية أصبح تشارلز كادمان أحد أهم الخبراء في هذا الموضوع، وفي عام ١٩٠٨ بدأ بجولة ثقافية لتقديم محاضرات تعرف بإسم "الحديث الهندي"، أو "جولة الموسيقى الهندية" مصحوبة بأداء الموسيقى الأمريكية الأصلية ومؤلفاته الخاصة، قامت تسانيانا ريديفنز التي يطلق عليها الأميرة ريديفنز بمغنية في بعض جولاته وكانت أغنياتها المميزة والتي كانت من تأليف كادمان تعرف بإسم "من أرض السماء الزرقاء" وأغنية أخرى تسمى "في الفجر" والتي أصبحت معروفة على نطاق واسع ذات شعبية كبيرة في عشرينات القرن التاسع عشر، قام كادمان بجولة في كل من الولايات المتحدة وأوروبا لمدة ٢٥ عامًا لتقديم وإعطاء دروسه ومحاضراته.

ووجه كادمان من أغاني أوماها وإيروكوا لأغانيه الأربعة الأمريكية الهندية مصنف ٤٥، الذي أصبح أول نجاح تجاري له في عام ١٩٠٩، وقد ساعد هذا من خلال أداء هذه الأغاني من قبل السوبرانو الشهيرة ليليان نورديكا، التي كانت في جولة موسيقية، وفي صيف ١٩٠٩ ذهب

¹ [Mabel Ansley Murphy, "From Railroad Clerk to Grand Opera Composer", The American Magazine Vol. 89, Crowell-Collier Publishing Company, 1920, pp. 69-70](#)

إلى نبراسكا لدراسة الموسيقى والآلات التقليدية في قبائل أوماها وينيباغو وعاش مع الناس على تحفظاتهم وتعلم العزف على آلاتهم.

خلال رحلته إلى الغرب التقى بعالم البشرييات فرانسيس لا فليش في أوماها والذي كان يعمل في معهد سميثسونيان لدراسة أوماها وأوساج قام كادمان بمساعدته في عمل تسجيلات على إسطوانات الشمع من الأغاني التقليدية، هذه الأعمال محفوظة الآن في مكتبة الكونجرس الأمريكي، وهناك حوالي ٦٠ أغنية متاحة على الإنترنت وإستلهم كادمان من تسجيلات لا فليش حيث كان مهتمًا بقصصه التي تم جمعها من هذه الشعوب.

وفي تلك السنة بدأ تشارلز كادمان العمل في الأوبرا وبدأ بالفعل في جذب الألحان من ثلاث مجموعات مطبوعة من موسيقى أوماها وباوني والتي تم نشرها عن طريق عالمة البشرييات أليس شاننجهام فليتش، هذه الأغاني قد تم نسخها وتنسيقها بواسطة آخرين.¹

عمل تشارلز كادمان وإبيرهات عن قرب مع لا فليتش عبر البريد، وإستمر في تزويد كادمان بألحان أوماها للأوبرا، ولكن لم يُسمح لهم باستخدام الألحان التي جمعها لا فليتش، وجنباً إلى جنب مع نيللي ريشموند إبيرهات وعمل كادمان ولا فليش معاً لمدة ثلاث سنوات أخرى لإنشاء أوبرا تستند إلى قصص قبائل أوماها والموسيقاهم كما قدم كادمان من حين لآخر جولات موسيقى هندية لجمع الأموال انتقل كادمان إلى دنفر في عام ١٩١١.

وفي عام ١٩١٢ أكمل تشارلز كادمان موسيقى دا أو ما Da O Ma وسعى للحصول على مكان لها، ولكن لم يتم إنتاجها أو نشرها فقد تم رفضها من قبل شركة أوبرا بوسطن، شركة وايت سميث لنشر الموسيقى، والتي نشرت العديد من الأغاني من قبل كادمان ؛ وأوبرا متروبوليتان وأثناء عملهم قام الفريق بتغيير الأوبرا من إعداد أوماها إلى سيوكس وقد حصل كادمان على بعض التوزيع لهذه الموسيقى وتم نشر مختارات من الأوبرا بواسطة وايت سميث في عام ١٩١٧ كمنتالية للبيانو، وعن طريق بوزي في عام ١٩٢٠ كمنتالية أوركسترا.

في عشرينات القرن العشرين، انتقل كادمان إلى لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا وقد ساعد في تأسيس أوركسترا هوليوود السلطانية وغالبًا ما كان يؤديها هناك كعازف بيانو منفرد، وتم

¹ Beverly Diamond, "Decentering Opera: Early Twentieth-Century Indigenous Production," in Pamela Karantonis and Dylan Robinson, eds., *Opera Indigene: Re/Presenting First Nations and Indigenous Cultures* (Ashgate 2011): p. 33.

عرض أوبراه شانيواس هناك في عام ١٩٢٦.

ومن المعروف عن تشارلز كادمان أولاً وقبل كل شيء كان مؤلفاً جاداً قام بالتأليف الموسيقي لكل نوع تقريباً، وتعتبر أعماله الموسيقية لموسيقى الحجرة من بين أفضل أعماله، وقد قدم عناصر من موسيقى الراجتايم في تنسيق الموسيقى الكلاسيكية، وقد قام بتأليف ثلاثي البيانو مصنف ٥٦ في عام ١٩١٣ وقد لفتت انتباه النقاد والثناء على إبتكاراته.

وكانت أوبراه " طريق الغروب " عام ١٩٢٢ جزءاً من المجموعة السياحية لشركة أوبرا فلاديمير روسينج الأمريكية.^١

○ أهم مؤلفات تشارلز كادمان:^٢

§ مؤلفاته للأوبرا والأوبريت :

- أرض ضبابية المياه أو دا أو ما عام ١٩١٢.
- شانويوس أو المرأة روبن عام ١٩١٨ وهي أول أوبرا أمريكية تلعب موسمين في أوبرا متروبوليتان بمدينة نيويورك.
- حديقة الغموض عام ١٩٢٥.
- شبح الخليج عام ١٩٢٦.
- ليلاوالا عام ١٩٢٦.
- ساحرة سالم عام ١٩٢٦.
- حسناء هافانا عام ١٩٢٨.
- جنوب سونورا عام ١٩٣٢.
- شجرة الصفصاف، راديو أوبرا عام ١٩٣٢.
- رامالا، مراجعة " أرض المياه الضبابية " دون أداء

§ مؤلفاته للأغاني الهندية الأمريكية :

- أربع أغاني أمريكية هندية تأسست على الألحان القبلية.
- أربعة أغاني هندية أمريكية مصنف ٥٧ كلمات نيل ريتشموند إبرهات، ناشر

¹ [Harry D. Perison, "The 'Indian' Operas of Charles Wakefield Cadman", College Music Symposium, 1982; accessed 13 February 2018](https://www.jstor.org/stable/40375181?seq=1#page_scan_tab_contents)

² <https://www.britannica.com/biography/Charles-Wakefield-Cadman>

- إدوين هـ. موريس عام ١٩١٤.
- مكان النور.
- من الغرفة الطويلة في البحر.
- أيها المحاربون على طريق الحرب.
- طائر الرعد تأتي من الأرز.
- من أرض مياه السماء الزرقاء مصنف ٤٥ رقم ١، كلمات نيل ريتشموند
إبرهات، شركة وايت سميث للنشر الموسيقي عام ١٩٠٩.
- أغنية الزورق، كلمات فريدريك ر. ناشر إدوين هـ. موريس عام ١٩١٨.
- هو الذي يتحرك في الندى، كلمات نيل ريتشموند إبرهات، ناشر إدوين هـ.
موريس عام ١٩١٦.
- الطريق الجديد " دويتو هندي "، كلمات نيل ريتشموند إبرهات، ناشر إدوين هـ.
موريس عام ١٩٢٨.

§ مؤلفاته للأوركسترا :

- متتالية تندر بيرد عام ١٩١٤.
- ريشة الفجر عام ١٩٢٣.
- إلى سباق التلاشي عام ١٩٢٥.
- الرابسودي الشرقية عام ١٩٢٩.
- رقصات الظلام من ماردي جراس عام ١٩٣٣.
- متتالية صور الطريق عام ١٩٣٤.
- متتالية أمريكي عام ١٩٣٦.
- متتالية على الأغاني الشعبية الأمريكية عام ١٩٣٧.
- بنسلفانيا السمفونية في مي الصغير عام ١٩٣٩.
- فجر بوربالييس عام ١٩٤٤.

§ مؤلفاته للكونسرتو :

- إمبراطورة جنوية للشيللو الفردي والأوركسترا عام ١٩٤٤.

§ مؤلفاته لموسيقى الحجرة :

- الرباعي الوتري عام ١٩١٧.

- إلى سباق الثلاثي لـ ٢ كمان، فيولا، شيللو وكونترباس تم نشره عام ١٩١٧.
- ثلاثي بيانو في رى الكبير مصنف ٥٦ عام ١٩١٣.
- صوناتا للكماني والبيانو عام ١٩٣٧.
- خماسي البيانو في صول الصغير عام ١٩٣٧.

§ مؤلفاته لآلة الأورغن :

- التأمل في رى بيمول.
- أسطورة في فا مصنف ٣٠ رقم ١ عام ١٩٠٦.
- كابریتشو في صول مصنف ٣٠ رقم ٢ عام ١٩٠٦.

§ مؤلفاته لآلة البيانو :

- صوناتا البيانو مصنف ٥٨.
- مقطوعة للبيانو المنفرد مصنف ٦٣.
- مقطوعتان للبيانو المنفرد مصنف ٧٠.
- ٣ مقطوعات مودز مصنف ٤٧.
- مشاهد مسرحية هزلية مصنف ٢١.
- من هوليوود مصنف ٨٠.
- أفكار موسيقية للهند المثالية مصنف ٥٤.
- متتالية شرقية مصنف ٧٥. (عينة البحث)

الإطار التطبيقي :

يشمل دراسة تحليلية عزفية لمتتالية شرقية عند تشارلز كادمان لآلة البيانو مصنف ٧٥ وعددها أربعة مقطوعات.

• أسباب اختيار العينة:

تم اختيار العينة بناءً على ما تشمله العينة المختارة من تقنيات مختلفة، سلالم مختلفة، مهارات تقنية، سرعات متدرجة من السهولة إلى الصعوبة، تتدرج من الإيقاعات البسيطة للمقابلات وتغيرات مختلفة.

وسوف تقوم الباحثة بتحليل المؤلفات من حيث العناصر الموسيقية المختلفة (السلم - الميزان -

السرعة - الطول البنائي - القالب - التحليل العزفي) وذلك لمحاولة تذليل ما بها من صعوبات وأدائها أداءً سليماً للوصول للأداء الجيد.

المقطوعة الأولى تحت الغصن Underneath the Bough

أولاً : التحليل البنائي:

السلم : دو الصغير

الميزان : $C \frac{2}{4}$

السرعة : ببطء كاف أشبه بشعور جارف وبعباطة جياشة *Andantino quasi appassionata*

الطول البنائي : ٤٥ مازورة

القالب : ثنائي

تتكون من فكرتين :

الفكرة الأولى A من م : ١٦

الفكرة الثانية B من م : ١٧ : ٤٥

ثانياً : التحليل العزفي:

○ اللحن :



إعتمد اللحن في اليد اليمنى على تآلفات ثلاثية ورباعية ونغمات مزدوجة كما من م : ١ : ٣ كما هو موضح بالشكل التالي :



شكل (١)

يوضح اللحن في اليد اليمنى كما في م : ١ : ٣

○ الإيقاع :

إعتمدت هذه المقطوعة على إيقاع  ،  ، 

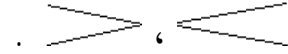
○ المصاحبة :

جاءت المصاحبة في المقطوعة على هيئة تآلفات هارمونية وأوكتافات ونغمات أربيجية متتالية.

○ التعبير :

- تؤدي هذه المقطوعة ببطء كاف أشبه بشعور جارف وبعاطفة جياشة لوجود مصطلح *Andantino quasi appassionata* في بداية المقطوعة.

- والمقطوعة في بدايتها تؤدي بالأداء نصف خافت *mp* وهو إختصار لمصطلح *Mezzo piano* وتتدرج المقطوعة من الأداء نصف خافت إلى القوة والعكس لوجود



- مراعاة وجود *Con ped*. والتي تعني باستخدام البدال وظهرت في م ١.

- وجود مصطلح *tranquillo* والذي يعني الأداء الهادئ الرنين وظهر في م ٧.

- مراعاة وجود *rall.* والذي يعني إبطاء تدريجي للحركة وهو إختصار لمصطلح *Rallentando* وظهر في م ٨.

- يراعى وجود مصطلح *a tempo* في م ٩ ويقصد به العوده إلى الزمن الأصلي.

- ويراعى *mf* والذي يعني الأداء بنصف شدة وهو إختصار لمصطلح *Mezzo forte* وظهر في م ٩.

- يراعى وجود *ff* والتي تعني الأداء بأكثر شدة ورنين قوي وهي إختصار لمصطلح *Fortissimo* وظهر في م ١٣.

- مراعاة وجود مصطلح *Cresc. Poco a poco e allargando* والذي يعني إزدياد شدة الصوت تدريجياً مع إبطاء تدريجي لحركة سير اللحن وظهرت في م ٢٥، ٢٦، ٢٧

- مراعاة وجود *f* والتي تعني الأداء بشدة ورنين ساطع وهي إختصار لمصطلح *Forte* وظهرت في م ٢٩.

- يراعى وجود مصطلح *Marcato* والذي يعني التشديد على الأصوات بشكل واضح وظهر في م ٢٩.

- يراعى وجود مصطلح *Morendo* والذي يشير إلى ترك رنين الصوت يتلاشى شيئاً فشيئاً حتى يختفي وظهر في م ٤١.
- مراعاة وجود *pp* والذي يعني الأداء بأكثر رقة وخفوتاً وهو إختصار لمصطلح *Pianissimo* وظهر في م ٤٣.
- مراعاة وجود *tr*..... والتي تعني أداء الجملة أعلى بأوكتاف عن الأصوات المدونة وتشير لمصطلح *ottava* وظهرت في م ٣٨.
- مراعاة وجود علامة (-) أي *Tenuto* وتعني العزف المتقطع الثقيل ويراعى وجود تلك العلامة وإعطائها أهمية بالغة بالضغط عليها أن تأخذ زمناً كاملاً وقد تختصر إلى *Ten.* وظهرت في م ٤٤.

○ الحليات :

ظهور حلية الأربيجيو باليد اليسرى كما في م ١٣ وباليد اليمنى كما في م ٣٩، وحلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ١٩ وباليد اليسرى كما في م ٣٦.

ثالثاً : الصعوبات والمشاكل التقنية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها :

- صعوبة أداء تآلفات ثلاثية متتالية باليد اليمنى كما في م ١ : ٢

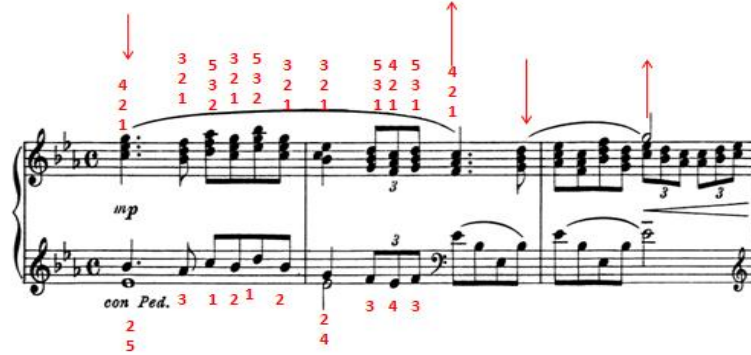
The musical score shows a passage in G major, 3/4 time. The right hand plays a series of chords and arpeggios, with fingerings indicated by numbers 1-5. The left hand plays a bass line with a triplet of eighth notes. Dynamics include *mp* and *con Ped.*

شكل (٢)

يوضح أداء تآلفات ثلاثية متتالية باليد اليمنى كما في م ١ : ٢

وترى الباحثة ضرورة التدريب على أداء التآلفات الثلاثية بطريقة مفردة أولاً ثم يتبعها عزف التآلف كاملاً على أن تؤدي التآلفات كوحدة واحدة وأن تسمع نغمات التآلف كلها متساوية في القوة مع مراعاة ترقيم الأصابع المقترحة من الباحثة ويراعي ذلك في الأجزاء المماثلة.

- يغلب على هذه المقطوعة استخدام الأقواس التعبيرية Pharse المختلفة الأطوال بكثرة
كما في م ١ : م ٣ كما هو موضح بالشكل التالي :



شكل (٣)

يوضح استخدام الأقواس التعبيرية Pharse المختلفة الأطوال بكثرة كما في م ١ : م ٣

ويراعى عند أداء الأقواس إعطاء أهمية بالغة لبداية القوس وعزف بعمق وعزف نهاية القوس بخفة إتجاه الرسغ قليلاً لأعلى وباستخدام الأسهم الموضحة بالشكل السابق وأن يكون اللحن كوحدة واحدة متصلة دون الفصل بينهم مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة.

- صعوبة أداء نغمات ممتدة مع نغمات مزدوجة باليد اليمنى كما في م ٤ .



شكل (٤)

يوضح أداء نغمات ممتدة مع نغمات مزدوجة باليد اليمنى كما في م ٤

يلزم التدريب على عزف المسافة الثلاثية المزدوجة بمفردها أولاً على أن تعزف النغمات بقوة واحدة وفي آن واحد ثم التدرج بالسرعة إلى السرعة المطلوبة ثم بعد ذلك تؤدي النغمات الممتدة حتى يستمر الرنين الصوتي لها حتى إنتهاء زمنها. كما يلزم التدريب على أداء النغمات الممتدة مع النغمات المزدوجة معاً مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

- صعوبة أداء نغمة ممتدة مع خط لحنى باليد اليسرى كما في م ١



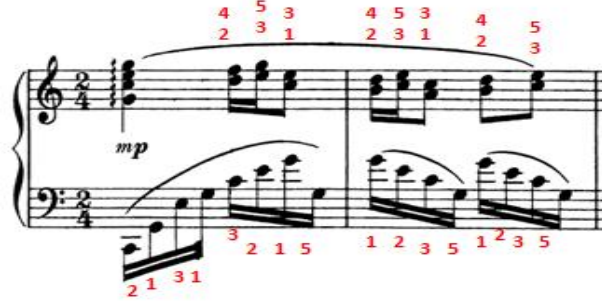
شكل (٥)

يوضح أداء نغمة ممتدة مع خط لحنى باليد اليسرى كما في م ١

يلزم التدريب على عزف النغمة الممتدة أولاً ثم إدخال الخط اللحنى المصاحب للنغمة الممتدة بنفس اليد مع إظهار النغمة الممتدة وخفض باقي الأصوات مع مراعاة عدم شد اليد والإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

- صعوبة أداء نغمات مزدوجة متتالية في اليد اليمنى ونغمات أربيجية باليد اليسرى كما

في م ١٧ : م ١٨



شكل (٦)

يوضح أداء نغمات مزدوجة متتالية في اليد اليمنى ونغمات أربيجية باليد اليسرى كما في م ١٧ : م ١٨

يلزم التدريب أولاً على أداء النغمات المزدوجة في أداء متصل Legato وببطء شديد وترابط تام مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة على أن تعزف النغمتان المزدوجتان لمسافة الثالثة بقوة واحدة وفي زمن متساوي مع عدم رفع الأصابع عن النغمات قبل الركوز على النغمات التالية لها مع الإستدارة الكاملة للأصابع، كما يلزم التدريب على أداء النغمات الأربيجية بحرية ويكون الذراع متواءم مع حركة الأصابع أثناء العزف مما يجعل النغمات تؤدي بإتقان ثم

التدريب على عزف النغمات المزدوجة والنغمات الأربيجية معاً ويراعى ذلك في الأجزاء المماثلة.

- صعوبة أداء حلية الأربيجيو متتالية باليد اليسرى كما في م ١٣

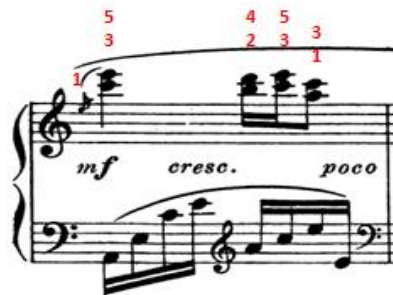


شكل (٧)

يوضح أداء حلية الأربيجيو متتالية باليد اليسرى كما في م ١٣

تقترح الباحثة معرفة الدارس طبيعة هذا التآلف معرفة جيدة مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة، وعند عزف حلية الأربيجيو يجب أن تقوم اليد بعزف خط لحن واحد دون إنقطاع أي يكون عزف التآلف في تسلسل حيث تبدأ الحلية من أغلظ نغمة إلى أهد نغمة، كما أن حلية الأربيجيو تأتي الحركة من الأصابع والرسغ بمساعدة الذراع ويراعى التدريب على سرعة الإنتقال من تآلف لآخر مع إمكانية استخدام الدواس لضمان إمتداد الصوت.

- صعوبة أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ٢٥



شكل (٨)

يوضح أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ٢٥

وترى الباحثة ضرورة التدريب على أداء حلية الإتشكاتورا المفردة ببطء شديد أولاً مع مراعاة عزفها بخفة ثم التدرج من السرعة البطيئة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة ويراعى الإلتزام

بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة، كما يراعى أن تستقطع زمنها من زمن النغمة السابقة لها.

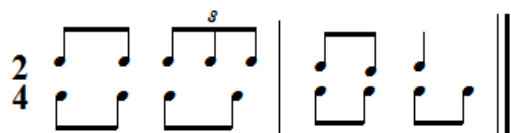
- صعوبة أداء المقابلات الإيقاعية كما في م ١٠



شكل (٩)

يوضح أداء المقابلات الإيقاعية كما في م ١٠

وترى الباحثة ضرورة الإلتزام بآدائها بالإيقاع التالي :



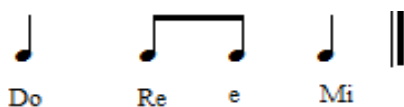
شكل (١٠)

يوضح تمرين تمهيدي لإيقاع الثلاثية مقابل ٢



شكل (١١)

يوضح ٣ مقابل ٢



شكل (١٢)

يوضح الناتج السمعي لإيقاع الثلاثية (٣ مقابل ٢)

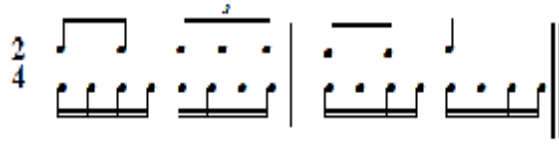
- هناك صعوبة في أداء المقابلات كما في م ١١



شكل (١٣)

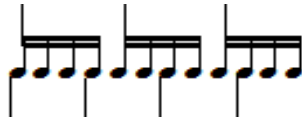
يوضح أداء المقابلات الإيقاعية كما في م ١١

وترى الباحثة ضرورة الإلتزام بأدائها بالإيقاع التالي :



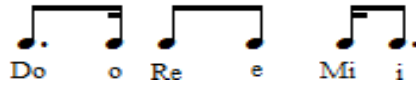
شكل (١٤)

يوضح تمرين تمهيدي لإيقاع الثلاثية مقابل ٤



شكل (١٥)

يوضح ٣ مقابل ٤

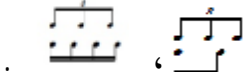



شكل (١٦)

يوضح الناتج السمعي لإيقاع الثلاثية (٣ مقابل ٤)

ملاحظات وإرشادات :

- نوع تشارلز ويكفيلد كادمان في الموازين خلال المقطوعة.
- إلتزم بنموذج إيقاعي متكرر.
- تغيير المفاتيح حيث قام تشارلز كادمان بتغيير مفتاح اليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول كما في م ٤ : م ٦.
- أكثر كادمان من إستخدامه لحنية اللأربيجيو والإتشكاتورا المفردة.

- قام كادمان بتغيير دليل المقطوعة حيث إنه لم يلتزم بسلم واحد طوال المقطوعة.
- مراعاة إظهار النغمات علامة (-) أي Tenuto كما في م ٤.
- أكثر من استخدامه للتآلفات الثلاثية والرباعية والنغمات المزدوجة.
- استخدم المقابلات الإيقاعية .
- نوع في استخدام مصطلحات السرعة طوال المقطوعة مثل Rall، a tempo وأيضاً المصطلحات الخاصة بالقوة والخفوت.
- استخدم علامة  وظهرت في م ٣٨.
- يراعى وجود .ped.
- أكثر من استخدام الأقواس التعبيرية Phrases المختلفة الأطوال.

المقطوعة الثانية ملامح الصحراء المتربة The Desert's Dusty Face

أولاً : التحليل البنائي:

السلم : لا الصغير

الميزان : $C \frac{3}{4}$

السرعة : الأداء الهادئ والرنين المعتدل Moderato e tranquillo

الطول البنائي : ٦٢ مازورة

ال قالب : ثنائي

تتكون من فكرتين :

الفكرة الأولى A من م ١ : م ١٤

الفكرة الثانية B من م ١٥ : م ٦٢

ثانياً : التحليل العزفي:

○ ال لحن :

يعتمد اللحن في الفكرة A على تسلسل سلمى في حدود خمس نغمات صاعدة على درجات

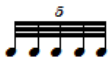
○ التعبير:

- تؤدي هذه المقطوعة بالأداء الهادئ الرنين المعتدل لوجود مصطلح Moderato e tranquillo.
- وتؤدي المقطوعة من بدايتها بمنتهى الخفوت بقدر الإستطاعة لوجود ppp وهي إختصار لمصطلح Piano Pianissimo.
- مراعاة وجود مصطلح misterioso e legato والذي يعني الأداء الغامض والمترابط لحنياً وظهر في بداية المقطوعة.
- مراعاة وجود ped. والذي يعني الضغط بالقدم على الدواس كما في م ١١ وعلامة * والتي تعني رفع القدم عن الدواس كما في م ١١.
- وهناك مصطلح Nello stesso tempo والذي يعني في نفس الزمن دون تغيير للسرعة وظهر في بداية الفكرة B في م ١٥.
- كما يجب مراعاة Con ped. والتي تعني بإستخدام البدال كما في م ١٧.
- وهناك mp والتي تعني الأداء برنين نصف خافت وهي إختصار لمصطلح Mezzo piano كما من م ٢٣ ويتدرج الأداء إلى الشدة والعكس لوجود .
- وأيضاً هناك mf والتي تعني الأداء بشدة معتدلة وهو إختصار لمصطلح Mezzo Forte كما في م ٤٨.
- مراعاة وجود علامة (-) أي Tenuto وتعني العزف المتقطع الثقيل ويراعى وجود تلك العلامة وإعطائها أهمية بالغة بالضغط عليها أن تأخذ زمناً كاملاً وقد تختصر إلى Ten. كما في م ٥٠ كما ظهر المصطلح في م ٢٩.
- مراعاة وجود علامة (>) وهي إشارة لمصطلح Accent وتعني الضغط على النغمة المشار إليها بقوة ويلزم مراعاة الدقة في أداء الضغط القوي على تلك النغمات على أن تأتي الحركة من مفصل الكتف والذراع مع مراعاة أن تكون اليد من أعلى إلى أسفل بإستدارة كاملة لليد وتهيأة الإصبع للنزول على النغمة عند عزفها كما في م ٥١.
- يراعى وجود علامة (.) والتي تعني العزف المتقطع Staccato وتؤدي بأن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية كما في م ٤٩ باليدين.

- مراعاة وجود pp والتي تعني الأداء بأكثر رقة وخفوتاً وهي إختصار لمصطلح Pianissimo كما في م ٥٥.
 - يراعى مصطلح decrescendo والذي يعني التدرج في شدة رنين الصوت كما في م ٥٧
 - مراعاة sub 8 والتي تعني أسفل النغمة المدونة بأوكتاف كما في م ٦١ باليد اليسرى.
- الحليات :

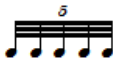
ظهور حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ٢٥ وباليد اليسرى كما في م ١٣، وحلية الأربيجيو باليد اليمنى كما في م ٢٧ وباليد اليسرى كما في م ٤٤.

ثالثاً : الصعوبات والمشاكل التقنية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها :

- صعوبة أداء إيقاع  كما في م ١.

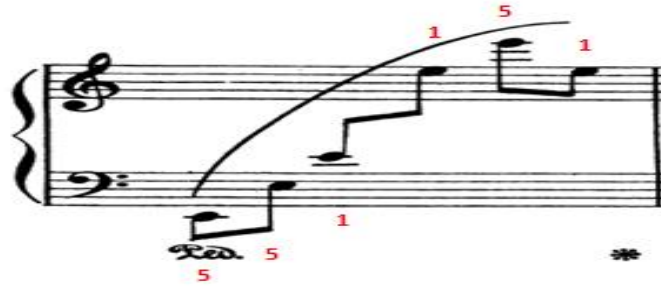


شكل (١٩)

- يوضح أداء إيقاع  كما في م ١

يلزم التعرف على طريقة أداء إيقاع الخماسية على وحدة الكروش والتدريب عليها ببطء أولاً ثم التدرج في السرعة للوصول إلى السرعة المطلوبة ويلزم أن تؤدي بدقة مع مراعاة الوحدة الزمنية للمقطوعة.

- صعوبة المحاكاة بين اليدين بالأداء المتصل كما في م ١١.



شكل (٢٠)

يوضح المحاكاة بين اليدين بالأداء المتصل كما في م ١١

ويلزم توضيح لحن المحاكاة عند ظهوره في كل يد على حده مع مراعاة القيمة الزمنية لكل يد وبالأداء المتصل Legato كما يجب أداء اللحن عن طريق المحاكاة باليدين بليوننة وإنسيابية مع عدم تحريك الرسغ واليد إلا قليلاً مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة مع ضرورة استخدام الدواس لتحقيق الأداء المترابط للنغمات وإثراء الصوت.

- صعوبة أداء نغمة ممتدة مع خط لحن في اليد اليمنى كما في م ١٥.



شكل (٢١)

يوضح أداء نغمة ممتدة مع خط لحن في اليد اليمنى كما في م ١٥

يلزم التدريب على عزف الخط اللحني بمفرده أولاً ثم بعد ذلك تؤدي النغمة الممتدة حتى يستمر الرنين الصوتي لها حتى إنتهاء زمنها، كما يلزم التدريب على أداء الخط اللحني مع النغمة الممتدة معاً مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

- صعوبة أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ٢١.



شكل (٢٢)

يوضح أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ٢١

يراعى عند أدائها أن يستقطع زمنها من زمن الإيقاع السابق لها حتى تقع النغمة الأساسية على النبر القوي ويجب على العازف أن يؤدي الحلية بخفة ورشاقة مع إظهار النغمة الأساسية ويراعى الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

- صعوبة أداء حلية الأريبيجو متتالية باليد اليمنى كما في م ٢٧.



شكل (٢٣)

يوضح أداء حلية الأريبيجو متتالية باليد اليمنى كما في م ٢٧

وتقترح الباحثة معرفة الدارس طبيعة هذا التألف معرفة جيدة مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة، وعند عزف حلية الأريبيجو يجب أن تقوم اليد بعزف خط لحنى واحد دون إنقطاع أي يكون عزف التألف في تسلسل حيث تبدأ الحلية من أغلظ نغمة إلى أحد نغمة، كما أن أداء حلية الأريبيجو تأتي الحركة من الأصابع والرسغ بمساعدة الذراع ويراعى التدريب على سرعة الإنتقال من تألف لآخر مع إمكانية إستخدام الدواس لضمان إمتداد الصوت.

- صعوبة الأداء المنقطع Staccato باليدين كما في م ٤٩.



شكل (٢٤)

يوضح الأداء المتقطع Staccato باليدين كما في م ٤٩

ويتطلب عزف الأداء المتقطع أن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية على أن تأتي الحركة من الرسغ بحيث يكون الذراع والساعد في وضع غير مشدود مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

- صعوبة أداء تألف رباعي هارموني باليد اليمنى كما في م ٥٤.



شكل (٢٥)

يوضح أداء تألف رباعي هارموني باليد اليمنى كما في م ٥٤

وترى الباحثة التدريب أولاً على أداء التألف بطريقة مفردة



شكل (٢٦)

يوضح التدريب على أداء نغمات التألف الرباعي بطريقة مفردة

ثم تجميع التألف في وحدة واحدة على أن تسمع النغمات كلها متساوية في القوة حتى تحتفظ اليد بشكل التألف والتدريب ببطء ثم التدرج إلى السرعة المطلوبة مع الإلتزام بأرقام الأصابع

المقترحة من الباحثة.

- صعوبة أداء نغمات كروماتيكية صاعدة كما في م ٣٤.

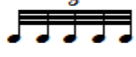


شكل (٢٧)

يوضح أداء نغمات كروماتيكية صاعدة كما في م ٣٤

يلزم عزف تلك النغمات الكروماتيكية بالأداء المتصل Legato وأن تكون الأصابع قريبة من سطح لوحة المفاتيح وأن تكون اليد والأصابع في إستدارة كاملة حتى لا يختفي أي صوت ثم التدرج من العزف الخافت إلى العزف القوي مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

ملاحظات وإرشادات :

- نوع تشارلز ويكفلد كادمان في إستخدامه للموازين.
- الإلتزام بنموذج إيقاعي متكرر.
- أكثر من إستخدامه لحلية الإتشكاتورا المفردة، وحلية الأربيجيو.
- أكثر من إستخدامه للتآلفات الهارمونية الثلاثية والرباعية والنغمات المزدوجة.
- أكثر من إستخدام إيقاع الخماسية  في الفكرة A.
- مراعاة مصطلح sub 8 كما في م ٦١ باليد اليسرى.
- قام تشارلز كادمان بالتنوع في إستخدام المصطلحات التعبيرية بين الأداء بأكثر رقة وخفوفاً pp والأداء بمنتهى الخفوت بقدر الإستطاعة ppp والأداء برنين نصف خافت mp وأيضاً الأداء بشدة معتدلة mf.
- مراعاة ظهور علامة (-) كما في م ٥٠.

- مراعاة استخدام ped . كما في م ١١ وعلامة * كما في م ١١ .
- مراعاة التدريب بدقة على إيقاع الخماسية مع مراعاة الوحدة الزمنية للمقطوعة.
- يراعى تغيير المفاتيح حيث قام تشارلز كادمان بتغيير مفتاح اليد اليمنى من مفتاح صول إلى مفتاح فا كما في م ٦٠، واليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول كما في م ١٣ .
- مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

Merry With the Fruitful Grape المرح مع العنب المثمر

أولاً : التحليل البنائي:

السلم : صول الكبير

الميزان : $\frac{3}{4}$

السرعة : الحركة النشيطة البراقة Allegro alla Moresco

الطول البنائي : ٨٥ مازورة

القالب : ثنائي

تتكون من فكرتين :

الفكرة الأولى A من م ١ : م ٢٠

الفكرة الثانية B من م ٢١ : م ٣٨

وتكرر الفكرتين A₂ من م ٣٩ : م ٥٤

B₂ من م ٥٥ : م ٨٥

ثانياً : التحليل العزفي:

○ اللحن :

إعتمد اللحن على نغمات مزدوجة في شكل مسافات ثلاثية مزدوجة متتالية وتآلفات ثلاثية هارمونية.

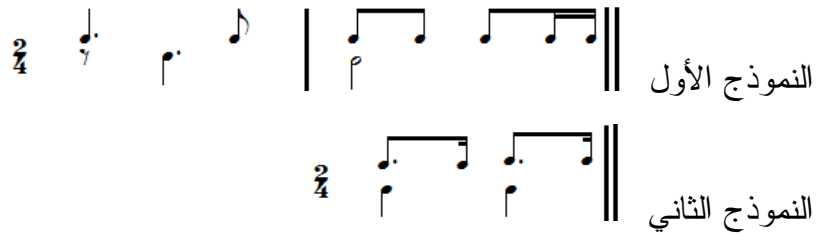


شكل (٢٨)

يوضح اللحن من م٦ : م٩

○ الإيقاع :

إعتمدت هذه المقطوعة على النماذج الإيقاعية التالية باليد اليمنى :



والإيقاع في اليد اليسرى فقد جاء $\text{♩} \text{♩}$ طوال المقطوعة.

○ المصاحبة :

جاءت المصاحبة طوال المقطوعة على شكل ألبرتي باص.

○ التعبير :

- تؤدي هذه المقطوعة بحركة نشيطة براقعة لوجود مصطلح Allegro alla Moresco.
- تؤدي المقطوعة من بدايتها بشدة معتدلة لوجود mf وهو إختصار لمصطلح Mezzo forte ويتدرج الأداء إلى الشدة والعكس لوجود > ، < .
- مراعاة وجود علامة (>) وهي إشارة لمصطلح Accent وتعني الضغط على النغمة المشار إليها بقوة ويلزم مراعاة الدقة في أداء الضغط القوي على تلك النغمات على أن تأتي الحركة من مفصل الكتف والذراع مع مراعاة أن تكون اليد من أعلى إلى أسفل بإستدارة كاملة لليد وتهيأة الإصبع للنزول على النغمة عند عزفها كما في م١ باليد اليسرى.

- يراعى وجود مصطلح grazioso والذي يعني في أسلوب رشيق وقد تختصر إلى Graz°
- يراعى وجود ff والتي تعني الأداء بأكثر شدة ورنين قوي وهي إختصار لمصطلح Fortissimo وظهر في م ٣٥.
- وهناك Kon ped. والتي تعني بإستخدام البدال وهي إختصار لمصطلح Kon pedal وظهرت في م ٦٣.
- مراعاة ffz والتي تعني المبالغة في شدة رنين الصوت والضغط عليه بشدة وهي إختصار لمصطلح forzando كما في م ٨٢.
- مراعاة fff والتي تعني الأداء بمنتهى الشدة قدر المستطاع وهي إختصار لمصطلح Forte Fortissimo كما في م ٨٤.
- ويراعى علامة ---^{8va} والتي تعني أداء الجملة أعلى بأوكتاف عن الأصوات المدونة وتشير لمصطلح ottava كما في م ٨٤.

○ الحليات :

ظهور حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ٦٣ وباليد اليسرى كما في م ٨٢، وحلية الإتشكاتورا الثلاثية كما في م ٨٤.

ثالثاً : الصعوبات والمشاكل التقنية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها :

- صعوبة أداء النبر القوي > على نغمات ممتدة باليد اليسرى كما في م ١ : م ٤.



- صعوبة أداء القوس القصير Slur على نغمتين بحيث تؤدي النغمة الثانية أداءً منقطعاً باليد اليسرى كما في م ٦٣.



شكل (٣٢)

يوضح أداء القوس القصير Slur على نغمتين بحيث تؤدي النغمة الثانية أداءً منقطعاً باليد اليسرى كما في م ٦٣

ويراعى أن تؤدي عن طريق الضغط بثقل من الذراع على النغمة الأولى دون مبالغة وعزف النغمة الثانية بأدائها أداءً منقطعاً Staccato بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلاً إلى أعلى ويتطلب عزف الأداء المنقطع أن تأخذ النغمة نصف زمنها على أن تأتي الحركة من الرسغ بحيث يكون الذراع والساعد في وضع غير مشدود.

- صعوبة أداء القوس التعبيري Pharse كما في م ٣٠ : م ٣٢.

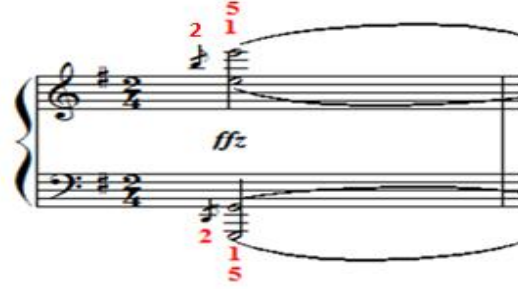


شكل (٣٣)

يوضح أداء القوس التعبيري Pharse كما في م ٣٠ : م ٣٢

يراعى عند أداء الأقواس التعبيرية إعطاء أهمية بالغة لبداية القوس وعزف بعمق وعزف نهاية القوس بخفة إتجاه الرسغ قليلاً لأعلى وباستخدام الأصم الموضحة بالشكل السابق وأن يكون اللحن كوحدة واحدة متصلة دون الفصل بينهم مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

- صعوبة أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليدين كما في م ٨٢.

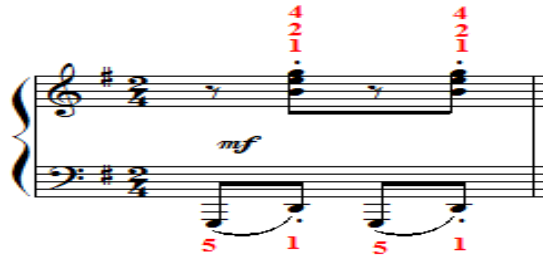


شكل (٣٤)

يوضح أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليدين كما في م ٨٢

وترى الباحثة ضرورة التدريب على أداء حلية الإتشكاتورا المفردة في كل يد على حده وببطء شديد أولاً مع مراعاة عزفها بخفة ثم التدرج من السرعة البطيئة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة ويراعى الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة، كما يراعى أن تستقطع زمنها من زمن النغمة السابقة لها.

- صعوبة الأداء المنقطع Staccato باليدين معاً كما في م ٧٨.



شكل (٣٥)

يوضح الأداء المنقطع Staccato باليدين معاً كما في م ٧٨

يتطلب عزف الأداء المنقطع أن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية على أن تأتي الحركة من الرسغ بحيث يكون الذراع والساعد في وضع غير مشدود مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

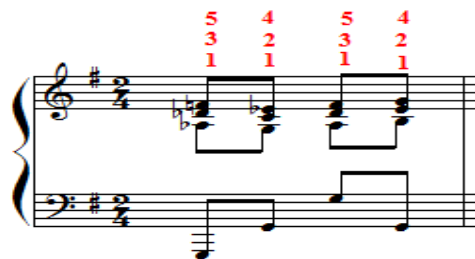
- صعوبة أداء حلية الإتشكاتورا الثلاثية باليد اليمنى كما في م ٨٤.



شكل (٣٦)

يوضح أداء حلية الإتشكاتورا الثلاثية باليد اليمنى كما في م ٨٤ ويراعى عند أداء حلية الإتشكاتورا الثلاثية آدائها بخفة في حركة الأصابع دون حدوث ضغط من أحد الأصابع والتمرين عليها ببطء في البداية ثم الإسراع تدريجياً وتستقطع زمنها من زمن النغمة التي تسبقها مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

- صعوبة أداء تآلفات ثلاثية متتالية باليد اليمنى كما في م ٢٣.



شكل (٣٧)

يوضح أداء تآلفات ثلاثية متتالية باليد اليمنى كما في م ٢٣ ويتطلب عند أداء التآلفات الثلاثية أن تؤدي بطريقة مفرطة في البداية ثم يتبعها عزف التآلف كاملاً على أن تسمع النغمات كلها متساوية في القوة مع مراعاة الألتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

- صعوبة أداء قفزة واسعة باليد اليسرى كما في م ٢٢.



شكل (٣٨)

يوضح أداء قفزة واسعة باليد اليسرى كما في م ٢٢

لذا يجب أن تكون الحركة من الذراع وفي شكل دائري وأن تكون اليد ملازمة للوحة المفاتيح

ويتطلب أيضاً من العازف الإحساس بالمسافة بين النغمات والتدريب عليها ببطء ثم التدرج بالسرعة إلى السرعة المطلوبة مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة وتقتراح الباحثة إمكانية استخدام الدواس لتحقيق الأداء المترابط للنغمات وإثراء الصوت.

ملاحظات وإرشادات :

- إلتزم تشارلز كادمان بميزان واحد طوال المقطوعة.
- يراعى تغيير المفاتيح حيث قام تشارلز كادمان بتغيير مفتاح اليد اليمنى من مفتاح صول إلى مفتاح فا كما في م ٣٤، واليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول كما في م ٨٤.
- استخدم علامة $\text{-----}^{\text{8va}}$ وظهرت في م ٨٤.
- مراعاة وجود علامة (>) كما في م ١ باليد اليسرى.
- الإلتزام بنماذج إيقاعية متكررة.
- مراعاة الأداء الجيد لحلية الإتشكاتورا المفردة والإتشكاتورا الثلاثية.
- مراعاة ظهور الأداء المتقطع Staccato والذي يؤدي بأن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية.

المقطوعة الرابعة داخل متجر بوتز Within the Potter's Shop

أولاً : التحليل البنائي:

السلم : فا الكبير

الميزان : $\frac{4}{4}$

السرعة : الأداء معتدل السرعة وبحرارة وحماسة في الأداء Allegretto con spirito

الطول البنائي : ٩٦ مازورة

ال قالب : ثلاثي

تتكون من ثلاث أفكار :

الفكرة الأولى A من م ١ : م ٣٨

الفكرة الثانية B من م ٣٩ : م ٦٠

الفكرة الثالثة A₂ من م ٦١ : م ٩٦

ثانياً : التحليل العزفي :

○ اللحن :

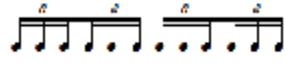
جاء اللحن على هيئة خطوط لحنية لنغمات سلمية صاعدة وهابطة ونغمات مزدوجة وتآلفات ثلاثية ورباعية.



شكل (٣٩)

يوضح اللحن من م ١ : م ٢

○ الإيقاع :



إعتمدت هذه المقطوعة على النموذج الإيقاعي

○ المصاحبة :


جاءت المصاحبة على هيئة نغمات سلمية صاعدة وهابطة ونغمات مزدوجة والبرتي باص وتآلفات ثلاثية ورباعية.

○ التعبير :

- تؤدي هذه المقطوعة بالأداء المعتدل السرعة وبحرارة وحماسة لوجود مصطلح Allegretto con spirit

- والمقطوعة من بدايتها تؤدي بالأداء نصف خافت mp وهو إختصار لمصطلح Mezzo piano وتندرج المقطوعة من الأداء نصف خافت إلى القوة والعكس لوجود $\langle \rangle$

- مراعاة وجود p والذي يعني الأداء الخافت والرنين العذب وهو إختصار لمصطلح piano وظهر في م ٣.

- مراعاة وجود مصطلح *ped.* ويعني الضغط بالقدم على الدواس كما في م ١، وعلامة * والتي تعني رفع القدم عن الدواس كما في م ٢.
- يراعى وجود مصطلح *Legato* والذي يعني الرباط اللحني وظهر في م ٣٥.
- مراعاة *mf* والذي يعني الأداء بنصف شدة وهو إختصار لمصطلح *Mezzo forte* وظهر في م ٣٩.
- والفكرة *B* من بدايتها تؤدي في أسلوب أقل حيوية وبكثير من التعبير لوجود مصطلح *Meno mosso_molto espress.*
- وهناك مصطلح *rapido* والذي يعني الحركة السريعة وظهر في م ٤٦.
- وهناك مصطلح *marcato* والذي يعني التشديد على الأصوات بشكل واضح وظهر في م ٥٣.
- مراعاة مصطلح *rall.* والذي يعني إبطاء تدريجي للحركة وهو إختصار لمصطلح *Rallentando* وظهر في م ٥٧.
- كما يراعى ظهور مصطلح *a tempo* والذي يعني العودة إلى الزمن الأصلي وظهر في م ٥٩.
- مراعاة ظهور علامة  وهي ترمز لمصطلح *Corona* والتي تعني إطالة مدة النغمة لفترة مؤقتة وظهرت في م ٥٨ بكلتا اليدين.
- مراعاة وجود علامة (-) أي *Tenuto* وتعني العزف المنقطع الثقيل ويراعى وجود تلك العلامة وإعطائها أهمية بالغة بالضغط عليها أن تأخذ زمناً كاملاً وقد تختصر إلى *Ten.* وظهرت في م ٣٨ بكلتا اليدين.
- يراعى وجود علامة (.) والتي تعني العزف المنقطع *Staccato* وتؤدي بأن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية كما في م ٣٨ بكلتا اليدين.

○ الحليات :

ظهور حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ٣ وباليد اليسرى كما في م ٥٨، وحلية الأربيجيو باليد اليمنى كما في م ٣٣ وباليد اليسرى كما في م ٤٦، وحلية التريل باليد اليمنى كما في م ٩٥ وباليد اليسرى كما في م ٣٣، وحلية الإتشكاتورا المزدوجة باليد اليمنى كما في م ٣٨.

ويراعى عند أداء الأقواس إعطاء أهمية بالغة لبداية القوس وعزف بعمق وعزف نهاية القوس بخفة إتجاه الرسغ قليلاً لأعلى وباستخدام الأسهم الموضحة بالشكل السابق وأن يكون اللحن كوحدة واحدة متصله دون الفصل بينهم، كما يراعى استخدام الدواس للإحتفاظ بالترابط بين نغمات اليد اليسرى وذلك لوجود مسافة واسعة بين النغمة الأولى والنغمة الثانية مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

- صعوبة أداء لحن سلمى هابط باليد اليمنى كما في م ٤ : م ٥.



شكل (٤٢)

يوضح أداء لحن سلمى هابط باليد اليمنى كما في م ٤ : م ٥

ويراعى الحرص في أن تكون حركة اليد إنسيابية ويلزم عند عزفها أن تكون الأصابع قريبة من سطح لوحة المفاتيح وأن تكون اليد والأصابع في إستدارة كاملة حتى لا يخنقي أي صوت مع العناية بعزف القوس التعبيري والتدريب عليها ببطء شديد في البداية ثم التدرج في السرعة حتى يصل العازف للسرعة المطلوبة ويراعى الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

- صعوبة أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ٧.



شكل (٤٣)

يوضح أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ٧

ويراعى عند أدائها أن يستقطع زمنها من زمن الإيقاع السابق لها حتى تقع النغمة الأساسية على النبر القوي ويجب على العازف أن يؤدي الحلية بخفة ورشاقة مع إظهار النغمة الأساسية مع

مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة ومراعاة ذلك في الأجزاء المماثلة.

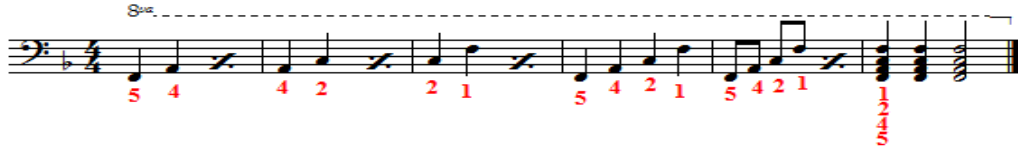
- صعوبة أداء تألفات رباعية وثلاثية متتالية باليد اليسرى كما في م ٣٧.



شكل (٤٤)

يوضح أداء تألفات رباعية وثلاثية متتالية باليد اليسرى كما في م ٣٧

وترى الباحثة التدريب أولاً على أداء التألف بطريقة مفرطة.



شكل (٤٥)

يوضح التدريب على أداء نغمات التألف الرباعي بطريقة مفرطة

كما يجب أن تسمع النغمات كلها متساوية في القوة حتى تحتفظ اليد بشكل التألف والتدريب ببطء ثم التدرج إلى السرعة المطلوبة مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة ثم تجميع التألف في وحدة واحدة ويراعى ذلك في الأجزاء المماثلة.

- صعوبة أداء نغمات مزدوجة متتالية باليد اليمنى كما في م ٤٥.



شكل (٤٦)

يوضح أداء نغمات مزدوجة متتالية باليد اليمنى كما في م ٤٥

يجب التدريب على مسافة الثالثة الهارمونية في أداء متصل وببطء شديد وترابط على أن تعزف النغمتان المزدوجتان لمسافة الثالثة بقوة واحدة وفي زمن متساوي مع عدم رفع الأصابع عن النغمتان قبل الركوز على النغمتان التالية له مع الإستدارة الكاملة للأصابع حتى تتساوى قوة النغمتان ولا تسمع صوت نغمة بقوة أكثر من الأخرى مع ضرورة التدريب عليها بمفردها والإلتزام التام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة.

- صعوبة أداء حلية الإتشكاتورا المزدوجة باليد اليمنى كما في الشكل السابق (٤٥) في م٤٥.

وهي تتكون من نغمتين أساسيتين أعلى النغمة الأساسية ويستقطع زمنها من زمن النغمة التي تسبقها وتعزفان بسرعة كبيرة ويتطلب عزف حلية الإتشكاتورا المزدوجة مرونة كبيرة للأصابع لذا يلزم التدريب عليها أولاً ببطء مع مراعاة عزفها بخفة ثم التدرج من السرعة البطيئة إلى السرعة المطلوبة مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى إتباع ذلك في باقي الأجزاء المماثلة في المقطوعة.

- صعوبة أداء تآلف رباعي يليه أوكتافات متتالية باليد اليمنى كما في م٥٥.



شكل (٤٧)

يوضح أداء تآلف رباعي يليه أوكتافات متتالية باليد اليمنى كما في م٥٥

يلزم التعرف على نغمتان وأبعاد التآلف الهارموني وكذلك المسافة الأوكتافية والتدريب عليهم كل على حدة كما يلزم التدريب على التآلف الهارموني ببطء شديد مع الإستدارة الكاملة لليد والأصابع مع مراعاة تساوي قوة نغمتان التآلف كما يراعى عند عزف مسافة الأوكتاف الهارموني أن يتم التدريب عليها بمفردها ببطء على أن تبقى اليد ملازمة للوحة المفاتيح على أن تكون الحركة من الذراع مع عدم شد اليد مع مراعاة التدريب على زحقة الأصابع بين الرابع والخامس ويراعى أن تعزف النغمتان بقوة واحدة مع مراعاة ترقيم الأصابع المقترحة من قبل

الباحثة ويراعى ذلك في الأجزاء المماثلة.

- صعوبة أداء قفزة واسعة باليد اليسرى كما في م ٧٩.



شكل (٤٨)

يوضح أداء قفزة واسعة باليد اليسرى كما في م ٧٩

لذا يجب أن تكون الحركة من الذراع وفي شكل دائري كما إنه يتطلب من العازف الإحساس بالمسافة بين النغمة الأولى والنغمة التي تليها والتدريب عليها ببطء أولاً ثم التدرج بالسرعة للوصول إلى السرعة المطلوبة ويراعى الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة كما تقترح الباحثة إستعمال الدواس وذلك لتحقيق الأداء المترابط وإثراء الصوت.

- صعوبة أداء السادسات الهارمونية المتتالية كما في م ٤٩ : م ٥٠.



شكل (٤٩)

يوضح أداء السادسات الهارمونية المتتالية كما في م ٤٩ : م ٥٠

يشكل عزف السادسات الهارمونية المتتالية صعوبة لذا يجب إحساس اليد بمسافة السادسة مع عزف النغمتين كوحدة واحدة وفي وقت واحد مع التدريب عليها ببطء ثم التدرج بالسرعة للوصول إلى السرعة المطلوبة ويراعى الإلتزام بالأصابع المقترحة من قبل الباحثة.

- صعوبة أداء حلية التريل باليد اليمنى كما في م ٣٧.



شكل (٥٠)

يوضح أداء حلية التريل باليد اليمنى كما في م ٣٧

يلزم عند أداء هذه الحلية ضرورة التدريب عليها بإيقاعات مختلفة وبالأداء المتصل وذلك للوصول للأداء الجيد كما يراعى مرونة الأصابع وأن تكون ملامسة لسطح المفاتيح، وهي تعزف متدرجة الشدة إلى الخفوت مع الإحتفاظ بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة.

- صعوبة أداء حلية الأربيجيو متتالية باليد اليسرى كما في م ٤٦.



شكل (٥١)

يوضح أداء حلية الأربيجيو متتالية باليد اليسرى كما في م ٤٦





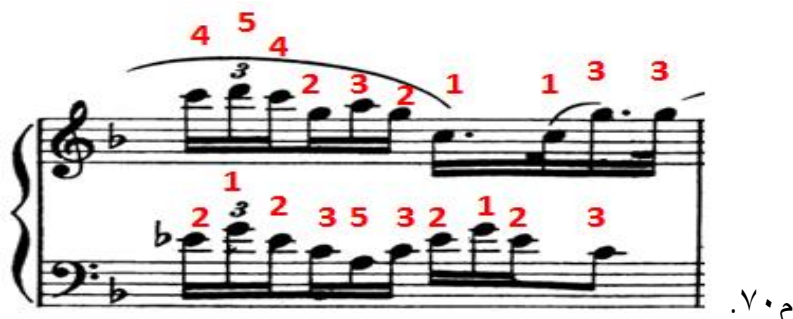
شكل (٥٢)

يوضح أداء حلية الأربيجيو باليد اليسرى كما في م ٤٦



تقترح الباحثة معرفة الدارس طبيعة هذا التألف معرفة جيدة مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة، وعند عزف حلية الأربيجيو يجب أن تقوم اليد بعزف خط لحنى واحد دون إنقطاع أي يكون عزف التألف في تسلسل حيث تبدأ الحلية من أغلظ نغمة إلى أحد نغمة،

كما أن حلية الأريجييو تأتي الحركة من الأصابع والرسغ بمساعدة الذراع ويراعى التدريب على سرعة الإنتقال من تآلف لآخر مع إمكانية إستخدام الدواس لضمان إمتداد الصوت.

- صعوبة أداء إيقاع  باليد اليمنى مع إيقاع  باليد اليسرى كما في



شكل (٥٣)

يوضح أداء إيقاع  باليد اليمنى مع إيقاع  باليد اليسرى كما في م ٧٠ وترى الباحثة ضرورة تدريب كل يد على حدة إلى أن تتقن ثم تجمع اليدين معاً ببطء شديد مع مراعاة العزف بليوننة وإنسيابية وأن تكون اليد والأصابع في إستدارة كاملة مع رفع الساعد قليلاً لأعلى والإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة والتدرج في السرعة.

- وهناك صعوبة أداء الإختصار في التدوين الموسيقي باليد اليسرى كما في م ٥٥.



شكل (٥٤)


يوضح الإختصار في التدوين الموسيقي باليد اليسرى كما في م ٥٥



شكل (٥٥)

يوضح طريقة أداء الإختصار في التدوين الموسيقي باليد اليسرى كما في م ٥٥

ملاحظات وإرشادات :

- إلترمز تشارلز كادمان بميزان واحد طوال المقطوعة.
- إعتد على نموذج إيقاعي واحد متكرر طوال المقطوعة.
- مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.
- مراعاة علامة  وهي ترمز لمصطلح Corona كما في م ٥٨.
- مراعاة مصطلح rall. والذي يعني إبطاء تدريجي للحركة وظهر في م ٥٧، ومصطلح a tempo والذي يعني العودة إلى الزمن الأصلي وظهر في م ٥٩.
- مراعاة وجود مصطلح ped. ويعني الضغط بالقدم على الدواس كما في م ١، وعلامة * والتي تعني رفع القدم عن الدواس كما في م ٢.
- مراعاة مصطلح marcato والذي يعني التشديد على الأصوات بشكل واضح وظهر في م ٥٣.
- نوع تشارلز كادمان في إستخدامه للحليات مثل حلية الإتشكاتورا المفردة كما في م ٧، وحلية الأربيجيو كما في م ٤٦، وحلية التريل كما في م ٣٧، وحلية الإتشكاتورا المزدوجة كما في م ٤٥.
- إستخدام طريقة إختصار في التدوين الموسيقي باليد اليسرى كما في م ٥٥.

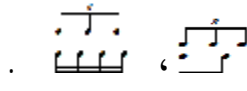

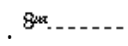
نتائج البحث :

بعد الدراسة التحليلية العزفية لمتتالية شرقية لآلة البيانو عند تشارلز ويكفيلد كادمان مصنف ٧٥ (عينة البحث) توصلت الباحثة إلى النتائج التي جاءت رداً على أسئلة البحث وهي كالتالي

السؤال الأول : ما هي خصائص وإسلوب المؤلف تشارلز ويكفيلد كادمان ؟

وقد قامت الباحثة بعمل دراسة تحليلية عزفية لمتتالية شرقية لآلة البيانو مصنف ٧٥ عند تشارلز ويكفيلد كادمان وتوصلت إلى خصائص وإسلوب تشارلز كادمان في التأليف من خلال عينة البحث وهي على النحو التالي :

- نوع تشارلز كادمان في إستخدامه للموازين فلم يعتمد على ميزان واحد طوال المقطوعة.
- نوع في إستخدامه للأشكال الإيقاعية.

- أكثر من استخدامه للحليات مثل حلية الأريبيجو، والتريل، والإتشكاتورا المفردة، والإتشكاتورا المزدوجة، والإتشكاتورا الثلاثية.
- أكثر من استخدامه للمصطلحات التعبيرية المتنوعة الخاصة بالسرعة وأيضاً الخفوت والقوة
- استخدم المقابلات الإيقاعية  .
- أكثر من استخدام Ped.
- لم يلتزم تشارلز كادمان بسرعة ثابتة طوال المقطوعة حيث استخدم مصطلح rall a tempo.
- أكثر من استخدام علامة .
- أكثر من استخدام الأقواس الحنية الطويلة phrases والأقواس الصغيرة slur.
- استخدم علامة (>).
- استخدم علامة .
- استخدم علامة (-).
- نوع تشارلز كادمان في الأداء بين المتقطع Staccato، والمتقطع الثقيل Tenuto.
- أكثر من استخدام التآلفات الثلاثية والرباعية الهارمونية والنغمات المزدوجة.
- استخدم مصطلح sub 8.
- أكثر من تغيير المفاتيح حيث قام بتغيير مفتاح اليد اليمنى من مفتاح صول إلى مفتاح فا، ومفتاح اليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول.
- استخدم الأشكال الإيقاعية ذات التقسيم الداخلي على الكروش.
- استخدم وسيلة من وسائل الإختصار في التدوين الموسيقي.

السؤال الثاني: ما هي سمات متتالية شرقية عند تشارلز ويكفيلد كادمان لآلة البيانو (عينة البحث)؟

وقد قامت الباحثة بالتعرف على الشكل البنائي لمتتالية شرقية لآلة البيانو عند تشارلز كادمان (عينة البحث) من خلال التحليل البنائي لتلك الأعمال وتوصلت الباحثة إلى:

عناصر التحليل البنائي	المقطوعة الأولى	المقطوعة الثانية	المقطوعة الثالثة	المقطوعة الرابعة
	تحت الغصن Underneath the Bough	الثانية ملامح الصحراء المتربة The Desert's dusty	مرح مع العنب المثمر Merry with the fruitful Grape	متجر بوتو Within the Potter's Shop
السلم	دو الصغير	لا الصغير	صول الكبير	فا الكبير
الميزان	C ، $\frac{3}{4}$	C ، $\frac{3}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{4}{8}$
السرعة	ببطء كاف أشبه بشعور جارف وبعاطفة جياشة Andantino quasi appassionata	الآداء الهادئ والرنين المعتدل Moderato e tranquillo	الحركة النشيطة البراقة Allegro alla Moresco	الآداء معتدل السرعة وبحرارة وحماسة في الآداء Allegretto con spirito
الطول البنائي	٤٥ مازورة	٦٢ مازورة	٨٥ مازورة	٩٦ مازورة
ال قالب والصيغة	ثنائي A-B	ثنائي A-B	ثنائي A-B وتكرر A ₂ .B ₂	ثلاثي A-B-A ₂

- نوع تشارلز كادمان في استخدامه للسلاالم الكبيرة والصغيرة.
- لم يلتزم بميزان واحد طوال المقطوعة.
- استخدم تشارلز كادمان مصطلحات تعبيرية متنوعة خاصة بالسرعة.

- نوع في إستخدامه للصيغة ما بين الثنائية A-B والثلاثية A-B-A₂.

السؤال الثالث : ما الصعوبات التي قد يواجهها الدارسون عند أداء متتالية شرقية لآلة البيانو عند تشارلز ويكفيلد كادمان (عينة البحث) وما هي التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية ؟

وقد قامت الباحثة بتحديد الصعوبات وإبتكار التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية وقامت بإستعراض ذلك من خلال التحليل العزفي لمقطوعات متتالية شرقية لآلة البيانو مصنف ٧٥ (عينة البحث).

التوصيات :

- § توصي الباحثة بإدراج متتالية شرقية لآلة البيانو عند تشارلز كادمان ضمن منهج الدراسات العليا والبيكالوريوس حيث إنها متدرجة من السهولة للصعوبة لتناسب جميع المستويات.
- § تنظيم ندوات موسيقية معتمدة على شرح وإستماع متتالية شرقية لآلة البيانو عند تشارلز ويكفيلد كادمان مصنف ٧٥.

المراجع العربية :

٢٠. إبتسام مكرم إبراهيم : " دراسة تحليلية عزفية لصوناتا مادراس لآلة البيانو مصنف رقم ١٧٦ عند آلان هوفانيس " بحث إنتاج منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد الحادي عشر، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
٢١. أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي "، وزارة الثقافة المصرية، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ١٩٩٢ .
٢٢. بثينة نصر فريد : " أدب البيانو "، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤ .
٢٣. جيهان عبد الباسط : " دراسة مقارنة بين المدرستين الأمريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات تشارلز إيفز وإيريك ساتي للبيانو " رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٧ .
٢٤. سعاد علي حسنين : " المقابلات الإيقاعية "، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩١ .
٢٥. سمحة الخولي : " القومية في موسيقى القرن العشرين "، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، عالم المعرفة، ١٩٩٢ .
٢٦. شاهنده محمود أحمد رضوان : " الضروب العربية وكيفية توظيفها في مؤلفة متتالية في مقام الحجاز والضروب العربية عند فتحية فايد " ، بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون، المجلد الحادي عشر، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
٢٧. محمود خيرى محمد الشرقاوي: " دراسة لإسلوب أداء المتتابة الصغيرة لآلة البيانو عند كلا من أليكسندر بورودين وصمويل تايلور "، بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون، المجلد الثالث والعشرون، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ٢٠١١ .
٢٨. نادرة هانم السيد : " الطريق إلى عزف البيانو " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، الطبعة الثانية ، مطبعة جامعة حلوان ، عام ١٩٩٧م .

المراجع الأجنبية :

29. "Library of Congress; Contributor: La Flesche, Francis". *loc.gov. US Library of Congress*. Retrieved 13 October 2015 <https://www.loc.gov/search/?q=&fa=contributor%3Ala+flesche%2C+francis&st=list&c=150>
30. Beverly Diamond, "Decentering Opera: Early Twentieth-Century Indigenous Production," in Pamela Karantonis and Dylan Robinson, eds., *Opera Indigene: Re/Presenting First Nations and Indigenous Cultures* (Ashgate 2011):.
31. Chois P., : *The Oxford Companion to Music* , London , Oxford University press , 1955.
32. DANIEL F. COLLINS "An Annotated Survey of the Indianist Movement Represented by Arthur Farwell and Charles Wakefield Cadman : A Performance Guide to 20th Century American Art Songs Based on American Indian Melodies " , Doctor of Music, COLLEGE OF MUSIC FLORIDA STATE UNIVERSITY, Fall Semester, 2014.
33. Hull , Arthur : *A Great Russian Tore (oet Scriabin)* Kegan Paul , Tranch Trubner and Co., London , 1977
34. Mabel Ansley Murphy, "From Railroad Clerk to Grand Opera Composer", *The Amerpp*.
35. Miller , Hugh , M. and Cochrell Dole , *History of Western Music* (5Th. Ed.), New York , Harper Collins Publishers , 1991.
36. Thompson , Virgil : *American Music Since 1910* , Weidenfeld and Nicgolson , London 1971

مواقع الإنترنت:

37. Harry D. Perison, "The 'Indian' Operas of Charles Wakefield Cadman", *College Music Symposium*, 1982; accessed 13 February 2018 https://www.jstor.org/stable/40375181?seq=1#page_scan_tab_contents
38. <https://www.britannica.com/biography/Charles-Wakefield-Cadman>

ملخص البحث

متتالية شرقية لآلة البيانو مصنف ٧٥ عند تشارلز ويكفيلد كادمان

Charles Wakefield Cadman

د / هاجر نبيل بكر الباز*

المقدمة :

ظهرت الموسيقى الأمريكية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر عن طريق المهاجرين إليها وإقتصرت على الموسيقى الكنسية، وحدث لها تطور وذلك بدخول صيغ أخرى عن طريق الإتصال بثقافات البلاد المختلفة.

والموسيقى فن من الفنون الراقية التي تعكس حالة المجتمع الذي يعيش فيه المبدع، وهناك المذاهب الموسيقية الأمريكية التي ظهرت حين ذلك ومن أهمها مذهب موسيقى عدم التجديد، ومذهب الكلاسيكية الحديثة، ومذهب الرومانسية الجديدة، ومذهب السيررياليزم، ومذهب موسيقى البوب الشعبية وغيرها.^١

أقبلت أمريكا على القرن العشرين وهي أكثر ثقة بذاتها بعد إنهاء عزلتها السياسية وإن ظلت موسيقاها تركيبة مصطنعة فهي في جوهرها من أوروبا ولكن ينبع بعضها من جذور أفريقية والبعض الآخر محلي وكان لهذا المزيج المنقول أن يثمر أنواعاً تختلف عن الأصول التي استتبتت منها وقد أضاف التواتر الشفوي وتلقائية الأداء المتحرر وبالأخص في موسيقى الزنوج بعض السمات الشعبية عليها، وقد أسفرت هذه البدايات عن حركة قومية أنتجت موسيقى ذات مذاق أمريكي خاص مستمد من أحد مصادرها الأساسية وهي موسيقى الأفروأمريكية، وموسيقى الهنود الحمر وتقاليد الموسيقى البريطانية.^٢

جاء القرن العشرين حاملاً أسلوب أداء قائم على هارمونيات معقدة وقوالب وتكنيكيات معقدة

* مدرس دكتور بقسم التربية الموسيقية (تخصص بيانو) كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

¹ Miller , Hugh , M. and Cochrell Dole , History of Western Music (5Th. Ed.), New York , Harper Collins Publishers , 1991. (187- 189)

² سمحة الخولي : " القومية في موسيقى القرن العشرين "، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، ١٩٩٢. (١٦٤)

وألحان متباعدة المسافات تحتاج في آدائها لمهارات عزفية وتكنيكية لا يمكن للصوت البشري ترديدها، وأيضاً مؤلفات البيانو لهذا القرن تميزت بالطابع الإيقاعي وذلك لإحتوائها على إيقاعات متغيرة ومركبة وذات صعوبة نتيجة لكثرة تغيير الموازين طوال المؤلفات وتغيير أماكن الضغط وكل ذلك أدى إلى ظهور ما يعرف بموسيقى الجاز Jazz.¹

وقد ظهر في القرن العشرين عدد من المؤلفين الموسيقيين الأمريكيين الذين أثروا الموسيقى بالعديد من مؤلفاتهم الموسيقية لآلة البيانو التي جاءت بطابع وأداء جديد ولكن بنفس المسميات الماضية مثل الصوناتا Sonata، والمقدمات Preludes، والدراسات Etudes، والمنتالية Suite² ويعد المؤلف الأمريكي تشارلز ويكفيلد كادمان Charles Wakefield Cadman (١٨٨١ - ١٩٤٦) من المؤلفين البارزين الذين تميزت مؤلفاتهم لآلة البيانو بالبراعة التكنيكية حيث تميزت بالقدرة على تقديم المزيج من الإبتكارات اللحنية والهارمونية والإيقاعية.

مشكلة البحث:

تعتبر المنتاليات من المؤلفات التي تحتوي على تقنيات متنوعة تفيد دراسي آلة البيانو لمرحلة الدراسات العليا كما لاحظت الباحثة أن المؤلف تشارلز ويكفيلد كادمان لم يحظى بالدراسة الكافية بالرغم من تميز مؤلفاته لآلة البيانو بالألحان الجذابة والإيقاعات المميزة والعديد من العناصر التكنيكية والتعبيرية وقد رأت الباحثة أن منتالية شرقية لآلة البيانو عند تشارلز كادمان مؤلفات متميزة وأن تناولها بالدراسة والتحليل للوقوف على الصعوبات الواردة بها وتذليلها يفيد الدارس للوصول بها إلى الأداء الجيد.

أهداف البحث :

١. التعرف على خصائص وأسلوب المؤلف تشارلز ويكفيلد كادمان.
٢. التعرف على سمات منتالية شرقية عند تشارلز ويكفيلد كادمان لآلة البيانو (عينة البحث).
١١. استنباط الصعوبات الموجودة لمنتالية شرقية عند تشارلز ويكفيلد كادمان لآلة

¹ بثينة نصر فريد : " أدب البيانو " ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤ . (٣٢)
IMochlis ,Joseph : introduction to contemporary Music , London , J.M.,Dent and son L.T. D. ,First Published in U.S.A ,1967 , First Published in (Great Britain , 1963.(744

البيانو، وإقتراح الحلول والتمارين اللازمة للتغلب عليها.

أهمية البحث :

الوصول إلى الأداء الصحيح لمتتالية شرقية عند تشارلز كادمان لآلة البيانو مصنف ٧٥.

أسئلة البحث :

١. ما هي خصائص وأسلوب المؤلف تشارلز كادمان ؟
٢. ما هي سمات متتالية شرقية عند تشارلز ويكفيلد كادمان لآلة البيانو (عينة البحث) ؟
٣. ما الصعوبات التي قد يواجهها الدارسون عند أداء المتتالية الشرقية لآلة البيانو عند تشارلز كادمان (عينة البحث) وما هي التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية ؟

الإطار النظري :

- ✓ المحور الأول : الموسيقى الأمريكية في القرن العشرين.
- ✓ المحور الثاني : أهم المذاهب الموسيقية الأمريكية في القرن العشرين.
- ✓ المحور الثالث : تشارلز ويكفيلد كادمان Charles Wakefield Cadman.

الإطار التحليلي :

✓ متتالية شرقية عند تشارلز كادمان لآلة البيانو

نتائج البحث والتوصيات :

بعد الدراسة التحليلية العزفية لمتتالية شرقية عند تشارلز ويكفيلد كادمان لآلة البيانو (عينة البحث) ستحاول الباحثة التوصل إلى تحقيق أهداف البحث التي ذكرها ثم إقتراح الجوانب المختلفة التي يمكننا الإستفادة منها في هذا المجال.

ثم تختتم الباحثة دراستها بقائمة المصادر والمراجع التي تم الإعتماد عليها وهذه الدراسة توصي الباحثة بإدراج متتالية شرقية عند تشارلز ويكفيلد كادمان ضمن منهج الدراسات العليا حيث إنها متدرجة من السهولة إلى الصعوبة تناسب جميع المستويات.

Summary of research

Oriental suite of piano op. 75 of Charles Wakefield Cadman

Dr. Doaa Nabil Bakr Al-Baz

Introduction :

American music appeared in the second half of the nineteenth century through immigrants to it and was limited to church music, and an evolution occurred to it by entering other forms by contacting the different cultures of the country Music is an

art of fine arts that reflects the state of society in which the creator lives , and there are American musical doctrines that emerged at the time, the most important being the doctrine of non-renewal music , the modern classical doctrine, the new romance doctrine, the surrealism doctrine, and popular pop music doctrine, among others

America embarked on the twentieth century, and it is more self-confident after ending its political isolation. If its music remains an artificial composition, it is in essence from Europe, but some of it stems from African roots and others are local. Liberal performance, particularly in Negro music, has some popular traits on it. These beginnings resulted in a national movement that produced music of a special American taste derived from one of its primary sources: African American music, American Indian music, and British music traditions.

The twentieth century came with a performance style based on sophisticated harmonics , complex molds and techniques , and spaced distances that need in their performances musical and technical skills that the human voice cannot repeat. In addition , the piano compositions of this century was characterized by the rhythmic nature because it contains variable rhythms , complex and difficult as a result of the frequent change of scales throughout the literature and changing the places of pressure and all that led to the emergence of what is known as Jazz.

In the twentieth century , a number of American music composers appeared , who enriched the music with many of their musical compositions of the piano machine that came with a new character and performance, but with the same past titles such as Sonata , Preludes , Etudes , studies, and the Suite.

The American composer Charles Wakefield Cadman (1881–1946) is one of the prominent composers whose piano's compositions was characterized by technical ingenuity and was characterized by the ability to present a mix of melodic , hormonal and rhythmic innovations.

Research problem :

The suites are considered compositions that contain various techniques that benefit students of the graduate stage of the piano. Charles Cadman's piano has distinguished composer , and its study and analysis to determine the difficulties contained in it and to help them benefit the learner in order to reach her to a good performance.

Research aims :

- 1- Identify about the characteristics and style of composer Charles Wakefield Cadman
- 2-Identify the characteristics of oriental suite of Charles Wakefield Cadman for the piano (Research Sample).
- 3- Develop the existing difficulties found in an oriental suite of Charles Wakefield Cadman for the piano and suggesting the solutions and exercises necessary to overcome them.

Research importance :

Reaching the correct performance of an oriental suite by Charles Cadman of the piano op. 75.

Research questions :

1. What are the characteristics and style of composer Charles Wakefield Cadman
2. What are the oriental suite of Charles Wakefield Cadman for a piano (research sample) ?
3. What are the difficulties that students may encounter when performing the oriental suite of the piano by Charles Cadman (research sample) and what are the exercises and suggested solutions to overcome these expressive and performing difficulties?

Theoretical framework :

The first axis : American Music in the Twentieth Century.

The second axis : the most important American music schools in the twentieth century

The third axis : Charles Wakefield Cadman.

Analytical framework :

Oriental Suite by Charles Cadman op. 75 for the piano.

Research findings and recommendations :

After the analytical study of the oriental suite by Charles Wakefield Cadman of the piano (the research sample) , the researcher will try to reach the achievement of the research aims mentioned and then suggest different aspects that we can benefit from in this field.

Then the researcher concludes her study with a list of sources and references that have been relied upon and this study recommends that the researcher include the oriental suite of Charles Wakefield Cadman within the graduate curriculum as it is graded from easy to difficulty to suit all levels.